العدد 899
الخميس 23 آذار 2023

مجلة الأحرار

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / ١رمضان المبارك ١٤٤٤هـ

رمضان بابا مبارك

الشرفاوي

إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

حكمة العدد

عظمة الصيام

"صوم القلب خير من صيام اللسان وصوم اللسان خير من صيام البطن"

أمير المؤمنين علي (عَلَيهِ السَّلَامُ): المصدر/ ميزان الحكمة/ ص٤٧١

شهر رمضان المبارك من منظور أهل البيت (عليهم السلام)

12

تتويج (450 فتاةً) بالحجاب الفاطمي في محافظة نينوى

24

14 درٌ من الوصية العلوية العظيمة
أقسى أنواع الجهاد .. جهاد النفس

20 مؤسسة الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) الطبيّة
صرح كبير أنجزته أيادي الخير الحسينية

32 قسم تطوير الموارد البشرية يحتفي بترديد
قسم التخرج لـ (1200) طالب من مختلف
الجامعات

52 الهدر الزمني للشـــــباب

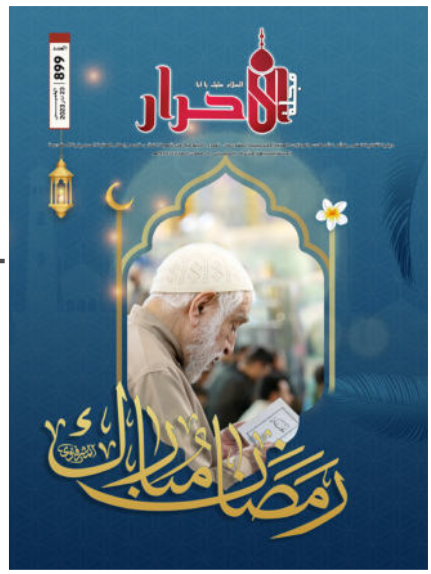

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

ALAHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

شهر الطاعات والمغفرة

ها هي أولى نسمات شهر رمضان المبارك تعطّر نفوسنا وأرجاءَنا المتعطشّة لشذى الرحمة والمغفرة الإلهية، يطلُّ علينا بكامل بهائه وروحانيته التي نشتاقها كلّ حين، وكذا ما يبعثه من الأمن والأمان لنفوسنا التي لا تطمئن إلا بذكر خالقها العزيز الجبّار، الذي قال في حديثه القدسي الشريف: "كُلُّ عملِ ابنِ آدمَ لهُ إلا الصوم فإنّه لي وأنا أُجزي بهِ".

ولعلّ أجملَ ما في شهر الله تعالى وهو أفضل الشهور وأعظمها.. أنْ فيه تنزّل القرآن هدىً للناس على صدر نبيّنا الأكرم (صلى الله عليه وآله) الذي جاء رحمةً إلهية مهداة لكلّ البشرية في كل زمان ومكان، ولذا ترى موائد القرآن الكريم وقد عُقدت القلوب من حولها وتسوّرت بشوقٍ كبير للتزوّد من رحماته وفيوضاته العظيمة، فيتحصّل المؤمن على أضعاف الأجر والبركات الرحمانية، فهنيئاً لمن تزوّد من موائد شهر الخيرات والبركات وتلا القرآن خاشعاً متهجّداً متدبّراً لآياته ليكون ربيعاً لأيامه وسِفراً عظيماً لا ينفد من الكرامات، وما نحتاجه فعلاً هو أن لا نضيّع فرصة اللقاء الأعظم بين يدي الله (عزّ وجل) ونتنافس نحو الخيرات.

وأحسبُ أنّ هذا الشهر العظيم كـ(الزهرةِ) وسط جُنينةٍ مليئة بالخضرة والجمال، لكنّها حين تتفتّح تعطي أجملَ ما عندها من العطر الزكيّ.. تدّخر فيوضاتها لتهبها دفعة واحـدةً للمريدين والتائقين بشوقٍ لاستنشاق عبيرها، وللزهرة هذه - بذور - وهي الطاعة والتقوى والزهد والتقرّب الحقيقي إلى الله (جّل وعلا) وما أن يغرسها العبدُ في قلبه تنبتُ ثماراً لا أشهى ولا ألذّ منها؛ يتذوّقها الصائم بعد انقضاء الشهر الفضيل، فتتحوّل في جسده إلى عافيةٍ تظلّ معه إلى نهاية العمر، وستكون فيما بعد زاده في الآخرة.

بقلم/ رئيس التحرير

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
حيدر عاشور
هيأة التحرير
حسنين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر
التدقيق اللغوي
محمد عبيد البهادلي
التصميم والاخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنيـ ن الشالجي
ميثـم الحسيني
الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي ـ عبد الرحمن اللامي
افتخار الصفّار ـ نور المياحي

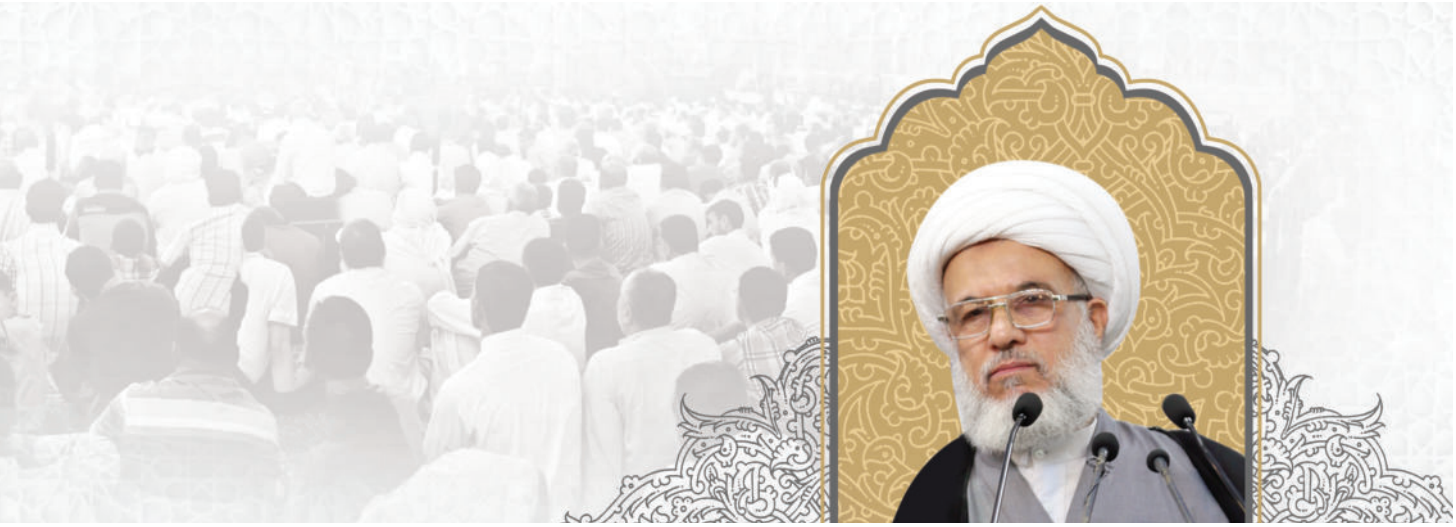

وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجُمعة المبارك

المنظومة القيمية والأخلاقية وضرورتها المجتمعية

بقلم/ طالب عباس الظاهر

لاشك إن الانتقاد لحالة من حالات القصور والخلل في قيم وأخلاق بعض الناس خصوصاً، وفي المنظومة القيمية والأخلاقية عموماً أمر هام، لكن هل يكفي توجيه مثل هذا الانتقاد مع معرفتنا بسهولة توجيه الانتقاد من خلال الإغـراق في المثالية والابتعاد عن الموضوعية، وهو ما يخوض به ويسقط فيه أغلب منتقدوا أزمات الواقع. ولكن وبذات الوقت صعوبة ايجاد الحلول الممكنة.

أي نعم، لا قيمة للانتقاد لمجرد الانتقاد فحسب، كل الناس تستطيع أن تنتقد في أمور كثيرة وفي حق وفي باطل، وسيكون من الأفضل مع توجيه الانتقاد محاولة ايجادِ حلولٍ ممكنة التحقيق وليست تعجيزية، وهذا بالضبط ما يحاول الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك عادة سلكه وتداركه كمنهج وآليات ثابتة في مسعاه التوعوي والتثقيفي.

واكـمالا لما جاء سابقاً من حديث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته) في خطبته الثانية من صلاة الجمعة بتاريخ جمادى الآخـرة ١٤٤١هـ الموافق ١٤/ ٢/ ٢٠٢٠م، وقد وصلنا مع هذا الحديث إلى مرحلة ايجاد الحلول والمعالجات لسماحته عبر هذه النقاط:

* " ما هي العلاجات؟ اخواني التفتوا الى هذه القضايا التي يجب أن نوليها الاهتمام كما بيّنا في الخطبة الأولى هناك مجالات حياتية اهملناها ولم نعتني بها أدّى إلى هذه النتائج الوخيمة.. على رأس هذه العلاجات أن يكون هناك وعي مجتمعي لأهمية الأخلاق والقيم في مختلف مجالات حياتنا، ولا ننظر إلى القيم والأخلاق على إنها أمر هامشي وثانوي ليس ضروريـاً في الحياة، ومتى ما اعتبرنا ان الاخلاق والقيم والمبادئ ضرورة كبيرة لحياتنا وفي مختلف مجالات حياتنا، وأعطينا مسألة الأخلاق وهذه القيم اهتماماً في مجال التثقيف أولاً.. نجعلها ثقافة عامة وفي مجال الاهتمام في تطبيقها كممارسات يومية وعـلى مختلف مستويات الحياة، وأن يكون هذا الاهتمام على المستوى المجتمعي وعلى مستوى مؤسسات الدولة بمعنىً آخر ان يكون على رأس أولويات الاهتمام في المدرسة ان المعلم يعتني بغرس الاخلاق والقيم في نفوس الطلبة ".

* " اخـواني وأخـواتي لا يكفي ان نعتني بإعطاء هذه الـدروس الاكاديمية فقط وان كان هذا مهم ولكن ان

> على رأس العلاجات أن يكون هناك وعي مجتمعي لأهمية الأخلاق والقيم في مختلف مجالات حياتنا، ولا ننظر إلى القيم والأخلاق على إنها أمر هامشي وثانوي ليس ضرورياً في الحياة

نعطي ايضاً اهتماماً بقدر كافي ان نربي اطفالنا وطلبتنا في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعات ايضاً على الاخلاق والقيم وان نُشعرهم بأهمية الاخلاق والقيم وتطبيقها في حياتنا، لا يكفي ان نتفوق في مجال العلوم الاكاديمية ولكننا نفشل في ممارسة الاخلاق والقيم الفضيلة في المجتمع والذي يؤدي الى الكثير من المخاطر، فعلى مستوى المدرس والمعلم والاستاذ في الجامعة وعلى مستوى المؤسسات الاعلامية لا ينبغي ويصح ان يكون اهتمامها وتركز اهتمامها على المستوى السياسي الاعلامي.. البحث فقط، وتُهمل جوانب القيم والاخلاق والمبادئ وغرسها في نفوس أفراد المجتمع".

* " المثقف العام لا ينبغي ان ينزوي في كتاباته في الامور الثقافية العامة ويُهمل جانب القيم والمبادئ والأخلاق وكذلك الكاتب ورب الأسرة وربة الأسرة ايضاً علينا ان نهتم جميعاً في ذلك.. اخواني واخواتي سلطة الدولة قد غابت عن رقابة تطبيق المبادئ والقيم في المجتمع وضعف تأثيرها في ذلك وضعف ردعها عن الممارسات الخاطئة لا ينبغي ولا يصح لأفراد المجتمع أن يغيب دورهم في تطبيق هذه القيم والاخلاق في المجتمع وان يكون لهم قوة تأثير مجتمعي في افراد مجتمعهم في ان يتحلوا بالأخلاق ولا يصح ان يسكتوا ويغضوا النظر ويتعاملوا باللامبالاة وعدم الاهتمام ببعض الممارسات الخاطئة التي تحصل في المجتمع فكما انها مسؤولية مؤسسات الدولة هي مسؤولية المجتمع في كل مكان..

حينئذ اخواني نستطيع ان نبني مجتمعاً متقدماً راقياً متطوراً سعيداً آمناً، نعم هي الوظيفة الاساسية لمؤسسات الدولة ولكن اذا غابت سلطة الدولة عن المراقبة وقوة التأثير والردع حينئذ يأتي دور المجتمع في مختلف مجالاته.. الامر الآخر هو أن نحوّل هذه الثقافة إلى ممارسة يومية ظاهرة لا يكفي ان نتعامل مع الثقافة والفكر والاخلاق والقيم والمبادئ على انها شعارات نرفعها بل لابد ان نحوّلها الى ممارسة يومية وظاهرة في حياتنا".

* " النظافة خُلقٌ عظيم هو ثقافة اولاً وممارسة يومية ايضاً، ما لنا لا نرى هذا المبدأ في شوارعنا وأزقتنا وفي أماكن كثيرة وكذلك الاتقان في العمل هو مبدأ وعمل يومي نمارسه في مختلف مهامنا ووظائفنا.. العدل ونشر العدالة الاجتماعية ايمان وقيم نمارسها علينا في حياتنا اليومية.. الرحمة خُلقٌ وسلوك اجتماعي لابد ان نمارسهُ، كما نقرأ هذه الصفة في صلاتنا وفي دعائنا وفي مختلف قراءاتنا لابد ان نحوّلها الى ممارسة اجتماعية ".

> سلطة الدولة قد غابت عن رقابة تطبيق المبادئ والقيم في المجتمع وضعف تأثيرها في ذلك وضعف ردعها عن الممارسات الخاطئة، فلا ينبغي ولا يصح لأفراد المجتمع ان يغيب دورهم في تطبيق هذه القيم والاخلاق

* " الامر الآخر وهو مهم ان ممارسة التغيير الاجتماعي والاخلاقي اخواني والتفتوا اخواني لا يقتصر اهتمامنا على مجال معين ونتطلع في خُطبنا الى مجال معين فقط لابد ان يكون لنا اهتمام في جميع مجالات الحياة، ونعطي ما هو ضروري في حياتنا استحقاقه من الاهتمام الاخلاق والقيم والمبادئ لابد ان نعطيها استحقاقها من الاهتمام والعناية والممارسة والثقافة، اذا اهتممنا في ممارسة التغيير الاجتماعي والاخلاقي سيتوفّر لنا مستقبلاً الكثير من العناصر الصالحة وعلى مختلف مستويات المجتمع التي تستطيع مستقبلاً ان تنهض بأداء مختلف المسؤوليات سواء أكان في المواقع الحكومية او المواقع المجتمعية والتي تستطيع من خلال ممارسة هذا التغيير الاجتماعي والخُلقي ان تأخذ بمسار العملية السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي انحرفت عن مسارها الصحيح ان تأخذ بها الى المسار الصحيح المطلوب وحينئذ سنستطيع ان نحدّ ونستوعب الكثير من التداعيات الخطيرة التي نشأت من الفشل في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا ونستطيع ان نتلافى الكثير من التداعيات الخطيرة التي نشاهدها في ايامنا هذه وهذا يحتاج الى عمل كبير وعمل مجتمعي ووعي مجتمعي وممارسة مجتمعية في مؤسسات الدولة وعلى مختلف مستويات الطبقات الاجتماعية..

حينئذ سنبني وعلى اعداد تكفي من المواطنين الصالحين وفي مواقع مهمة يستطيعوا ان ينهضوا بأداء هذه المسؤوليات في مختلف مجالات الحياة على الوجه الصحيح، اذا كان اعتناؤنا بهذه المجالات بما تستحقهُ..

لذلك اخواني لاحظوا الآيات القرآنية والشرائع السماوية بأكملها والاحاديث الشريفة وعناصر القدوة الصالحة في الانبياء والائمة اعطوا مساحة واسعة جداً لمنظومة الاخلاق والقيم واعتنوا بها اشدّ الاعتناء لذلك علينا ان نسير على هديهم بأن نُعطي لهذه المنظومة من الاخلاق والقيم التي تتناسب مع مبادئنا وهويتنا ان نُعطيها الاهتمام في مؤسسات الدولة وفي مختلف طبقات المجتمع".

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

الصوم - النيّة

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: ما هي النية لصيام يوم الشك (اي اليوم الذي يُحتمل أنه آخر شعبان أو الاول من شهر رمضان) اذا كان في ذمّة الشخص صومٌ واجب؟

الجواب: ينوي القضاء.

السؤال: ماهي العبرة في تحقق نية الصوم في شهر رمضان المبارك؟

الجواب: العبرة بالعزم على الصوم ووجوده ولو إرتكازاً حاله ولا يعتبر فيها الإلتفات التفصيلي الذي هو القابل للتجديد مع وجود العزم الإرتكازي على صوم جميع الأيام.

السؤال: هل يجوز ان ننوي الصوم لشهر رمضان بنية واحدة؟

الجواب: يجتزأ في شهر رمضان كله بنية واحدة قبل الشهر، فلا يعتبر حدوث العزم على الصوم في كل ليلة أو عند طلوع الفجر من كل يوم وإن كان يعتبر وجوده عنده ولو ارتكازاً.

السؤال: ما حكم من لم ينوِ الصوم في شهر رمضان لنسيان الحكم او الموضوع أو للجهل؟

الجواب: إذا لم يستعمل مفطراً ثم تذكر أو علم أثناء النهار فالظاهر الاجتزاء بتجديد نيته قبل الزوال، ويشكل الاجتزاء به بعد الزوال فلا يترك الاحتياط بالإمساك بقية النهار بقصد القربة المطلقة والقضاء بعد ذلك.

السؤال: هل تجب استدامة النية الى آخر النهار في شهر رمضان؟

الجواب: نعم فإذا نوى القطع فعلا أو تردد بطل وإن رجع إلى نية الصوم على الأحوط.

السؤال: ما هو حكم صيام يوم الشك (٣٠ شعبان)؟

الجواب: لا يجب صومه، ومَن صامه فليصمه بنيّة القضاء وإن لم يكن عليه قضاء فلتكن نيته صوماً مستحباً، فان تبين انه من رمضان حُسِبَ منه. ويجوز ان ينوي القربة المطلقة فلا يقصد شهر رمضان أو شعبان خاصة.

السؤال: اذا صام المكلف يوم الشك بنية انه من رمضان وبعد الظهر او المغرب ثبت انه ليس من رمضان. هل يصح صومه؟

الجواب: كلا.

السؤال: هل يصح العدول من صوم الى صوم اخر؟

الجواب: كلا وإن بقي وقت المعدول إليه، نعم إذا كان أحدهما غير متقوم بقصد عنوانه ولا مقيداً بعدم قصد غيره ـ وإن كان مقيداً بعدم وقوعه ـ صح وبطل الآخر، مثلاً: لو نوى صوم الكفارة ثم عدل إلى المندوب المطلق صح الثاني وبطل الأول، ولو نوى المندوب المطلق ثم عدل إلى الكفارة وقع الأول دون الثاني.

لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

القارعة.. يوم القيامة

بحث: أ. د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/1

من بين السور القرآنية العظيمة سورة (القارعة) والتي وردت بآياتها الكريمات: {الْقَارِعَةُ {القارعة/ ١} مَا الْقَارِعَةُ {القارعة/ ٢} وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ {القارعة/ ٣} يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ {القارعة/ ٤} وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ {القارعة/ ٥} فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ {القارعة/ ٦} فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ {القارعة/ ٧} وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ {القارعة/ ٨} فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ {القارعة/ ٩} وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ {القارعة/ ١٠} نَارٌ حَامِيَةٌ {القارعة/ ١١}.

والقارعة هي من أسماء يوم القيامة، سميت بذلك، لأنها تقرع قلوب الناس بالخوف والفزع، كَالْفَرَاشِ الْمَبْثوث أي: كالجراد المنتشر المتفرق الذي يموج بعضه في بعض..

والفراش: هي الحشرات التي تكون في الليل والتي يموج بعضها ببعض لا تدري أين تتوجه، فإذا أوقده لها نار تهافتت إليها لضعف إدراكها فهذه هو حال الناس يوم القيامة الذي ستكون فيه الجبال الصم الصلاب كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ - أي: كالصوف المنفوش الذي أصبح ضعيفًا جدًا و تطير به أدنى ريح ومن ستثقل حسناته يوم القيامة سيعيش عيشة راضية بالجنة ومن تخف موازينه فان مأواه الهاوية وهي نار جهنم الحامية.

في سورة المعارج يصور الله تعالى حال العباد يوم القيامة فيقول عز من قال:

وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا {المعارج/ ١٠} يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ {المعارج/ ١١} وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ {المعارج/ ١٢} وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ {المعارج/ ١٣} وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ {المعارج/ ١٤} كَلَا إِنَّهَا لَظَى {المعارج/ ١٥} نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى {المعارج/ ١٦} تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى {المعارج/ ١٧} وَجَمَعَ فَأَوْعَى {المعارج/ ١٨} إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا {المعارج/ ١٩}..

نعم انه يوم عظيم سنراه جميعا وعلينا ان نعد له العدة... يوم سيقرع القلوب بالخوف والفزع.

القرآن يصنع منك شخصية مختلفة

نعم يصنع منك شخصية مختلفة تماما..

فيستحيل أن تعطي القرآن وقتك وجهدك ولا تجد له أثراً في حياتك.

يستحيل أن تبقى عاداتك السيئة كما هي..

يستحيل أن لا تجد بركة القرآن على نفسك وخُلقك.. حتى في الابتلاءات تجد أنّ التسليم والرضا دأبك وعادتك.. والطمأنينة تنزل على قلبك كأنك لم يُصِبْك شيء قطّ!".

ودائعُ من وحي القرآن

ألفاظ العقل في القرآن الكريم (الفؤاد) - ح/7

أ.د. محمد كاظم الفتلاوي

الفؤاد في اللغة: هو القلب، وقيل غشاء القلب، والقلب حبته وسويداؤه، والجمع أفئدة.

وورد لفظ الفؤاد مرادفاً للفظ القلب في القرآن الكريم في خمسة عشر موضعاً، وهو لا يقل في أهميته عن القلب في تعبيره عن العقل الواعي المدرك.

والقرآن الكريم يتناول الفؤاد على انه موئل الفكر، وجهاز الإدراك أيضاً، فيقول سبحانه: {وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً (الإسراء/ ٣٦)}..

وقوله تعالى أيضاً: [كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ .. (الفرقان/ ٣٢)}.

فالقرآن الكريم حث على استخدام الفؤاد - بمعنى العقل- في مجال المعرفة وتحمل المسؤولية، ولهذا نجد الفؤاد مقروناً بالسمع والبصر في ستة مواطن من القرآن الكريم، وذلك لان نجد الدور الأساسي في المعرفة هو للعقل، ولا قيمة للتجربة الحسية بدونه ولهذا لا قيمة لقلب الحيوان لأنه بدون فقه وعقل ولأنه ليس فؤاداً، فالعقل هو الذي يقف وراء هذه الحواس ويجعل إحساساتها إدراكات ومعارف حقيقة وينقلها من الغرائز والانعكاسات التي يشترك فيها سائر الحيوانات الأخرى التي زودت بمثل تلك الحواس، ينقلها إلى دائرة الإدراك..

ويوجه القرآن الكريم الفؤاد ومعه الحواس كيلا تخوض فيما لا علم لها به وذلك لأنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يصدر عنها.

التجارة بالمنظور القرآني

التاجر المفلح

بحث: أ. د. طالب حسن الموسوي - ح/19

وضح القرآن الناطق أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: "انه تكفل لكم بالرزق وأمرتم بالعمل. فبادروا العمل وخافوا بغتة الأجل".

هناك الأحاديث الكثيرة بهذا الشأن إضافة الى انه فتح باب القروض على مصراعيه لما فيه من ثواب كقوله تعالى: {مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (الحَدِيد/ ١١)} فبموجب ما تقدم انَ من يقرض المسَلم كمن اقرض الله، وانه سيرده إليه حتما وبوقته مما يتعين على المقترض ان يجتهد للسعي في رد الدين الى دائنه، وليكون ابيض الوجه أمام خالقه وأمام دائنه؛ بل وأمام الناس ولكن قد يقوم السؤال.

إما ان الذي يتاجر بشراء أسهم بقصد بيعها فيحصل على الربح قل أو كثر إلا يقاس هذا العمل بالربا؟ وقد يقال لأول وهلة عدم وجود العمل في العملية الجارية وبالتالي عدم تحقق القدسية للعمل التي تمت الإشارة إليها قبل قليل؟..

الجواب هو النفي.. ويستند هذا الجواب في التكييف القانوني للعملية الجارية، فهذا العمل لا يعتبر قرضا أطلاقا لان الشركة غير ملزمة ان تعيد المبلغ المشترى به الأسهم بنفس السعر كما إنها غير ملزمة بالاسترداد الى المساهم إلا بموجب عقدها ولربَّما يكون هذا الرد وقت انتهاء وجودها عند انحلالها وتصفيتها، وحتى في هذه الحالة ولربَّما أموال الشركة تحت التصفية لا تكف لهذا السداد ولربَّما يكون جزئيا أو ينعدم عندما لا تسدَّ إلا نفقات التصفية وحتى هذه النفقات لا يمكن سدادها عند إفلاسها أو تحقق الخسارة واستغراق كل أموالها. فعملية شراء الأسهم هي عبارة عن الانضمام للشركة وكان المشتري ابرم عقد شركة معها وليس مجرد عقد بيع وشراء . وان هذا العقد قد لا يلزمه الاحتفاظ بأسهمه مدة معينة وعدم الانسحاب منها.

وعادة ما الشركات المساهمة تعطي الحرية للمساهم بحرية الدخول والخروج بأي وقت وحسبما يراه هو ومن هنا سميت هذه الشركات بالشركات ذات الباب المفتوح وبالتالي له ان يضارب بما اشتراه من أسهم؛ فيشتري بقصد بيعها - وهو عمل مضاربة.

بشكل عام وفي حالة صيرورته شريكا أو مساهما ولو انه لا يمارس اعمال الشركة بنفسه فان عنصر العمل متحقق في جميع الأحوال فعندما يتم شراء الأسهم فان العقد يتضمن موافقته على الانضمام للشركة والموافقة أيضا على نظامها التأسيسي، وانه يكون قد خول مجلس إدارتها المنتخب من المساهمين للقيام بالعمل اللازم للإدارة بدلا عنه هذا من جهة ومن جهة أخرى فانه كما تمت الإشارة إليه قبل قليل انه لا يضمن استعادة الثمن الذي دفعه لشراء هذه الأسهم.

نهضة الامام الحسين "عليه السلام" قيام لله سبحانه وتعالى

يعدّها: رواد الكركوشي

انما بقي الامام الحسين عليه السلام حيا في قلوب الناس، لأنه قام في سبيل الله سبحانه ونهض لوجه الله، ولا يبقى في العالمين الا وجه الله تبارك وتعالى.

لم يخرج الامام الحسين عليه السلام اشرا ولا بطراً ولا ظالما ولا مفسداً، وانما خرج لطلب الاصلاح في امة جده.

وكانت هذه كلمته الاولى عند اعلان قيامه، اما كلمته الاخيرة عند سقوطه على رمال كربلاء، فكانت (بسم الله وبالله وفي سبيل الله) .

وعند اشد المصيبات على قلبه كان يقول: (هوّن عليّ ما نزل بي انه بعين الله)، والعناية الالهية كانت مع قيامه وحتى شهادته ومن بعده مع كل تموجات نهضته.

فالحسين عليه السلام عدل القران، وابن الرسول، ورايته علوية، ودمه فاطمي، وولايته حسنية، وهو الوتر الموتور الذي يطالب بدمه ابنه الامام المهدي المنتظر عجل الله فرجه.

كلمات الامام الحسين عليه السلام في عرفات مناجاة عرفانية لحجاج بيت الله، رسائله الى علماء الاسلام عند استنهاضه لهم هي منهاج قيامه، وحتى ارجوزته في يوم عاشوراء وهو يحارب تفيض بالعرفان.

اذ لا يجوز لأي احد ان يقرا نهضة السبط الشهيد في اطار اخر مهما كان، واقرب الدعاة الى احياء عاشوراء هم الدعاة الى الله سبحانه، ورسوله واهل البيت جميعا.

المصدر/ الامام الحسين عليه السلام نهج حياة ووسيلة نجاة ـ تأليف السيد محمد تقي المدرسي (١/ ٤٨)

اول من يدخل الجنة..

عن امير المؤمنين عليه السلام قال: اخبرني رسول الله صلوات الله وسلامه عليه: ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين، قلت يارسول الله فمحبونا قال : من ورائكم .

وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى: ((قُل لا أَسْألكم عليهِ اجراً إلا المودّة في القربى)) ، روي عن الامام على عليه السلام : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه واله حسد الناس لي، فقال: اما ترضى تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين.

وفي كنز العمال: ياعلي ! ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين.

المصدر / الاوائل في الامام الحسين عليه السلام وكربلاء ـ بقلم: فاضل عرفان (١/ ٤٦)

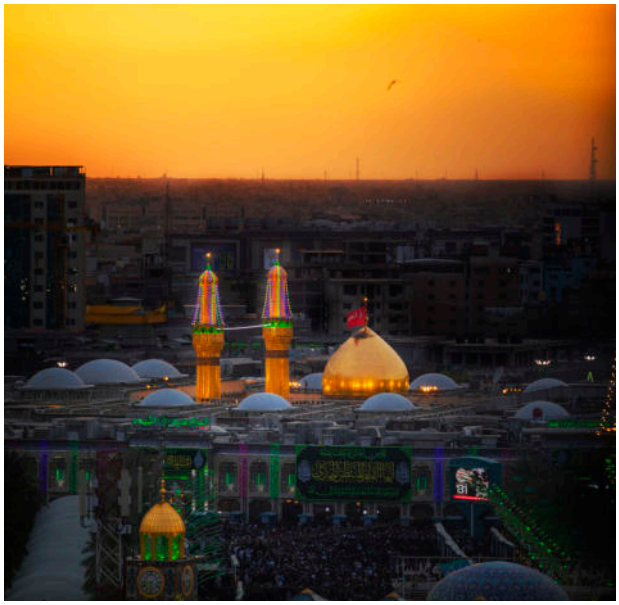

تفجير طاقات التغيير

أن التفاعل الوجداني مع مصيبة سيد الشهداء والتوسل الى الله تبارك وتعالى به مع ملاحظة كل تلك العبر السلوكية العظيمة التي تجسدت فيها، والبكاء على مصابه يفجر في السالك الى الحق – عز وجل – طاقة تغييرية عظمى تعينه على التغلب على جميع أعدائه في الداخل والخارج؛ فهي تفجر فيه روحاً ثورية قوية رافضة للظلم – بتأثير بشاعة الظلم الذي أنزله الأمويون وأذنابهم بالحسين وعياله والعترة الطاهرة – سواء كان الظلم داخلياً من النفس الأمارة بالسوء أو خارجياً من الطواغيت وأمثالهم.

وفي تأجج روح الرفض للظلم أياً كان مصدره عون للسالك لاجتناب الوقوع في المعاصي لأنه ظلم للنفس واجتناب الخضوع للطواغيت لأنه خضوع للظلم، أي أنه عون للسالك على خوض كلا الجهادين الأصغر والأكبر.

لذا لا غرابة – مع ملاحظة كل هذه الثمار العظيمة للتوسل بالوسيلة الحسينية – أن نجد جميع الأولياء حتى الأنبياء – صلوات اهلل عليهم – يتوسلون الى الله تبارك وتعالى بها، نظير ما ورد بصدد تأسي النبي إسماعيل صادق الوعد بالمصاب الحسيني، ونظير ما ورد في الأحاديث الشريفة أنه حين التقى موسى الخضر عليهما السلام كان أول ما تذاكرا فيه هو أن العالم (الخضر) حدث موسى عليه السلام بمصائب آل محمد حتى اذا بلغ حديث الحسين عليه السلام علت اصواتهما بالبكاء فمعلوم أن مجيء موسى للخضر عليهما السلام كان بهدف المرور بدورة تربوية سلوكية مهمة تحدث

عنها القرآن الكريم وأشار الى صعوبتها على لسان الخضر، وقد اهتم أهل المعرفة كثيراً بالحديث القرآني لاشتماله على امهات القضايا السلوكية وآداب السالك الى الله تبارك وتعالى والعوامل المؤدية الى وصوله الى مقصوده.

ومن ذلك ندرك أهمية التوسل بالوسيلة الحسينية في تحقيق أهداف الحركة السلوكية، فيبدو أن بدء الخضر بذكر مصائب آل البيت النبوي والإمام الحسين بالخصوص استهدف تجهيز موسى بالطاقة الثورية والتغييرية اللازمة للمرور في هذه الدورة السلوكية المهمة والخطيرة التي يمكننا أن ندرك أهميتها وأهمية المعارف التي حصل عليها فيها؛ من ملاحظة أن الله أمره بها بعد بعثته بمدة طويلة كما تصرح بذلك الأحاديث الشريفة.

المصدر/ خصوصية الوسيلة الحسينية في الهداية والسلوك الى الله ـ بقلم : عرفان

شهر رمضان المبارك من منظور أهل البيت عليهم السلام

إعداد/ نور المياحي

أوْلى اهل البيت عليهم السلام لشهر رمضان اهتماما كبيرا في احاديثهم وبينوا فضله ومنزلته العظيمة للمسلمين جميعا فهو شهر نزول القران الكريم والمغفرة للعباد والعتق من النار، وهو شهر امتازت به الأمة الاسلامية عن سائر الامم فلا تجد مكانا فيه ثلة مسلمه الا وتجدهم يحتفلون بالشهر العظيم بالصيام والبهجة وصلة الارحام والتصدق على المحتاجين والاحسان لبعضهم البعض فهو شهر يجمع الناس لكل خير.

فقد قال النبي (صلى الله عليه وآله) في فضل شهر رمضان: مَن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقّل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين.

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: لا تقولوا هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فإنّ رمضان اسمٌ من أسماء الله عزّ وجلّ، لا يجيء ولا يذهب، وإنما يجيء ويذهب الزائل.. ولكن قولوا: شهر رمضان، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أُنزل فيه القرآن، جعله الله تعالى مثلاً وعيداً.

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان قولوا: شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أُعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم يُعطها أحد قبلهنّ: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وتستغفر له الملائكة حتى يفطر. وتُصفّد فيه مردة الشياطين، فلا

يصلوا فيه الى ما كانوا يصلون في غيره.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطيت أمتي خمس خصال في شهر رمضان لم يعطهن أمة نبي قبلي. أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذبه. والثانية: خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك. والثالثة: يستغفر لهم الملائكة في كل يوم وليلة. والرابعة: يقول الله عز وجل لجنته: تزيني واستعدي لعبادي يوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها ويصيروا إلى دار كرامتي. والخامسة: إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان غفر الله عز وجل لهم جميعا فقال رجل: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا، أما ترون العمال إذا عملوا كيف يؤتون أجورهم؟

وعن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: لأي شيء فرض الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض الله على الأمم أكثر من ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : إن آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله عز وجل على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على أمتي ثم تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: (كُتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات) قال اليهودي: صدقت يا محمد فما جزاء من صامها؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا أوجب الله عز وجل له سبع خصال : أولها - يذوب الحرام في جسده . والثانية - يقرب من رحمة الله عز وجل . والثالثة - يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم . والرابعة - يهون عليه سكرات الموت . والخامسة - أمان من الجوع والعطش يوم القيامة. والسادسة - يعطيه الله براءة ومن النار . والسابعة - يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال : صدقت يا محمد.

وعن محمد بن مروان قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتقه في جميعه.

وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لا ترد لهم دعوة ويفتح لهم أبواب السماء ويصير إلى العرش، دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر.

وعن المسمعي أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يوصي ولده ويقول: إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم فيه فان فيه تقسيم الأرزاق ويثبت الآجال ويكتب وفد الله الذين يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر.

درٌ من الوصية العلوية العظيمة

أقسى أنواع الجهاد .. جهاد النفس

اعداد : عيسى الخفاجي - تصوير : محمد القرعاوي

متابعة لما طرح في الاسابيع الماضية واستكمالا للوصية الذهبية لأمير المؤمنين لابنه الامام الحسن (عليهما السلام) قوله :

((وجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك في الله لومة لائم وخذ الغمرات للحق حيث كان))

حيث تعرّض (عليه السلام) الى بيان بعض المسؤوليات العبادية الاجتماعية واهميتها في حياة الاسلام والمجتمع الاسلامي ومنها الجهاد في سبيل الله ..

وتسائل هنا سماحة الشيخ كمقدمة قبل الخوض في الموضوع

ماهي اهمية الجهاد في نظر الشريعة الاسلامية وماهي مرتبته وفضله؟؟

وكان هذا السؤال مدخلا للخوض في الملتقى :

تكمن اهمية الجهاد بالنسبة للإسلام والمجتمع حينما نستعرض الايات القرانية التي وردت في ذكر الجهاد وانواعه حيث نجد ان هناك ما يقارب من اربعين اية تتحدث عن الجهاد بألفاظ مختلفة واكثر من مئة اية تتحدث عن الجهاد بألفاظ القتال وتفاصيله وعن المعصومين عليهم السلام نجد في مصادر الحديث وتحديدا كتاب (وسائل الشيعة) ١٢٢٣ حديث شريف عن فضل الجهاد واحكامه ،صحيح ان تلك الآيات والاحاديث الشريفة تعرضت الى عبادات اخرى كالصلاة والحج والخُمس ولكن ليست بالعدد الذي يشير الى عبادة الجهاد ، وهذا يبين عظم مرتبة الجهاد في الاسلام رغم ما فيه من سفك للدماء وازهاق للأرواح اذ ان هناك جراح وعوق للكثير من افراد المجتمع ، هنالك نساء ترمل واطفال يتيتمون واستنزاف للموارد الاقتصادية وربما تعطيل لبعض حركة الحياة وغير ذلك من الامور..

واشار سماحة الشيخ الى تبيان نقطة مهمة بقوله :

هناك الكثير ممن يقتلون في الجهاد وهذا نوع اشار اليه (عليه السلام) وكذلك الآيات القرآنية اذ تحدثت تارة عن الجهاد الذي هو من جملة مصاديقه القتال وتارة تتحدث عن انواع اخرى من الجهاد وهي الصدامات الدامية التي تحصل في القتال او في غيره بمعنى ان هناك انهاك في حركة المجتمع وهذا النوع من لجهاد يحتاج الى الكثير من الجهد وربما الكثير من التضحيات التي نحتاجها لتحقيق هدف ما او غاية معينة..

هنالك عبادات اكثر ما يُطلق عليها فردية لها تأثير ونفع للإنسان والمجتمع بشكل غير مباشر الذي يأتي بها وضرر يترتب في تركها مثل الصلاة والصوم والحج وغير ذلك بينما بعض الواجبات العبادية التي تطلق عليها الواجبات

الاجتماعية نجد ان نفعها حينما يعتنى بها ويهتم بها يأتى بها اعظم بكثير من النفع الذي يحصل في العبادات الفردية اما الضرر المترتب على اهمالها مثلا اهمال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي اوصى به الامام (عليه السلام) سابقا..

ان اهمال الجهاد بمختلف انواعه ومسمياته وعدم الاتيان به يكمن ضرره على الفرد والمجتمع اكثر بكثير من ضرر تلك العبادات الاجتماعية النافعة كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لذلك يذكّرنا قول (عليه السلام) : (اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الواقية فمن تركة رغبة عنه البسة الله ثوب الذل وشمله البلاء) .

لقد خصص الله جل وعلا ضمن ابواب الجنة باب خاص يدعى (باب الجهاد) يفتح للمجاهدين قبل ان يفتح لغيرهم فالمؤمنون الذين لم يجاهدوا يدخلوا الجنة ولكن هناك تفضيل وسبق للمجاهدين ولكن نحن عايشنا المجاهدين في هذه السنين وهم الذين استجابوا لفتوى الدفاع الكفائي ، هذه التوفيقات لبعض عباده اذ ربما مؤمن بسيط ليس له تلك القيمة والاعتبار لدى البعض ولكن الله تعالى يفتح له هذا الباب ويختص به دون غيره وربما البعض لا الكل ممن له قيمه كبيرة واعتبار عظيم لدينا بسبب عبادات ظاهرية لديه لكن لا يفتح له هذا الباب ولا يوفق اليه ، هذا المؤمن لا نراه ولكن الله تعالى يراه على حقيقته بمستوى التدين الحقيقي المتعلق بسلامة وصلاح القلب والنية وطهارة الباطن والاخلاص لله ولسيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام او ربما لديه بر والدين او صلة رحم الذي لا نراه ظاهرا ولكن عند الله تعالى عظيم

وتابع الكربلائي حديثه:

ان التركيز والاهتمام من الشريعة الاسلامية على الجهاد يتأتى من مفهوم ان مبادئ الاسلام وعقائده وقيمهِ ومناهجه تتعرض الى المخاطر والاخطار خصوصا فيما يخص المجتمع الاسلامي والحياة لذا وجب الدفاع عن المال والاعراض والمقدسات والتي يتواجد الاعداء والمناهضين لها بالمرصاد ، اذ ان الجهاد هو (لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الواقية) التي يتم من خلاله حماية وصيانة الفرد والمجتمع..

الجهاد يأتي بشكلين تارة لحماية المقدسات والاعراض والممتلكات وتارة حماية لنشر الإسلام لكي يتاح بأخذ نظرة متكاملة عامة من البشر التعرف على الاسلام ومبادئه كحرية كرامة العيش والانسانية وهذه تواجه عادة بأعداء ربما من الكافرين اتو ربما من الظالمين بمعنى ان لدينا ثلاث امور الدين كفكر ، ومعتقد ،الحياة بطبيعتها ومناهجها ومظاهرها تحتاج الى حماية المجتمع من المخاطر يأتي هنا الجهاد ليحقق هذه المعطيات

واستطرد الكربلائي قائلاً:

ان ترك الافراد والمجتمع عباديّي الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجعل المجتمع خالي من العبادات الاسلامية لا يصلي ولا يستطيع ان يحمي حياته وماله وعرضه لان اصل الدين ومنهج الحياة الدينية تحتاج الى حماية ودفاع عن القيم والمفاهيم وبذا يقول الامام علي (عليه السلام) : (وجاهد في الله حق جهاده)

الفرق بين جاهد في سبيل الله وجاهد في الله حق الجهاد هوان الاولى تجعل ظرف الجهاد بمختلف انواعه ومسمياته محاط بالخلق الالهي ومبادئه وقيمه بحيث يكون الجهاد في اعلى مراتب الاخلاص والدليل ان البعض ينجح بالثبات لسنتين او ثلاثة ثم يفشل في حين ان غيره يستمر في الجهاد الى آخر عمره بفضل اخلاصه وبذلك يعطي الجهاد حقه ...

الجهاد اخواني مراتب بعضها شديد وهو الذي يستغرق سنوات طويلة وعديدة في القتال في سبيل الله ويتطلب الكثير من التضحيات بالنفس والاهل والايثار بحظوظ الدنيا ولا يصمد فيه الا من بلغ مراتب عليا من الاخلاص لله وبعضها اخف وقد ابُتلي المجتمع الان بجهاد نمن نوع اخر غير القتال وهو الجهاد الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي او العلمي فامسى المجتمع مهدد بحصار تتباين صوره بين التجويع والفقر والاذلال وبين الصبر لسنوات طويلة من النقص كالادوية والتي ربما احيانا تفقد بعض الاحبة والاعزة بسبب تسلط الشركات والدول المنتجة لكذا ادوية والمطلوب في هذه الحالة الجهاد الثقافي والفكري

او المالي او الابقاء على جهاد النفس والذي هو غاية الجود..

هناك جهاد اجتماعي فمثلا انت في بلد فيه الكثير من القيم والمبادئ والعادات والتقاليد المنافية للإسلام ولسنوات عديدة فكيف السبيل للحفاظ على دينك هنا الجهاد نفسي غير قتالي وهذا قمة المصاعب والابتلاء فان حافظت على نفسك وصمدت فقد كشفت عن اخلاصك لله والاخلاص هنا ليس لا صلاة لا صوم او دفع الخُمس ، الاخلاص له اثار تكشف عن حقيقته في النفس والقلب ان لم تظهر هذه الاثار فانه يكشف عن وجود زيف في النية داخل النفس لذلك لابد له من اثار تظهر خارجا وتبدوا واضحا لكي تكشف عما في الباطن..

ويبقى للجهاد آداب واخلاق وقد لمسنا ذلك من خلال فتوى الدفاع الكفائي لسماحة السيد دام ظله اذ صدرت مجموعة من التوصيات للمقاتلين التي وجب الالتزام بها حتى وان تعارضت مع اهوائه وشهواته ميوله الشخصية وحتى يتحقق الانتصار الفعلي يجب ان يكون الانتصار بالقتال الفعلي وجهاد النفس الملتزمة وهذا ما قصده بالفعل الامام بحق الجهاد ..

وتابع الشيخ كلامه على لسان امير المؤمنين عليه السلام: (ولا تأخذك في الله لومة لائم)

كثير من الاحيان يتعرض الانسان للوم من الاخرون علما ان المجتمع المسلم ليس على درجة واحدة من الوعي والايمان وحتى الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يلام من الاخرين ويُقرع خصوصا اذا استمر بهذا الاداء لسنوات طويلة واحيانا يتطور اللوم الى المقاطعة الاجتماعية علما ان الانسان بطبيعته يحب ان يرضى الاخرين عنه ويمدحونه لا يذمونه لا ينتقدونه فالذم والانتقاد شيء صعب على الانسان لا يتحمل لا يصمد امام هذا النقد الاجتماعي ، يعلمنا هنا الامام بان اجعل هذا الامر لا يؤثر عليك ولا تهتم له طالما انت على الحق وانت في عين الله..

ثم يقول (وخذوا الغمرات للحق حيث كان) هناك تناسب وتطابق بين المعنى اللغوي والمعنى المذكور في الوصية اذا غطى الماء الشيء بجميع جهاته يقال غمرة واذ احيط الانسان بالمصائب والابتلاءات والانتقادات والمشاكل والتحديات من الجهات فيقال لع غمرة احيانا تأتي الغمرة من جهة واحدة واحيانا جهات وهنا ينكشف مرتبة الاخلاص لله تعالى ودافع عن الحق ولا تستلم وان امتد الزمان والاوقات

وختم سماحته وهو يستشف الحكمة ويوعظ الجالسين :

خذوا الغمرات للحق حيث كان في اي مكان او زمان او موقع انت تعيش فيه طالما انت تدافع عن الحق او تخوض فيه فحاول ان تصبر وتتحمل ..

حقائق بأرقام

الأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي

يصرّح لـ (الأحرار)

- العراق يعاني من مشكلة كبرى تتمثّل بـ (البطالة) بسبب عدم وجود تخطيط دقيق لاستقبال الخريجين وعامة الناس، وعدم وجود مشاريع استثمارية لاحتواء الأيدي العاملة.
- (البطالة) تتسبّب بمشاكل كثيرة.. لذلك عملنا على توفير فرص عمل للشباب إسهاماً منّا للقضاء على هذه المشكلة.
- العتبة الحسينية المقدسة تنظر إلى الموضوع بجدّية، من خلال إقامة المشاريع سواء أكانت استثمارية أو طبية أو تربوية وغيرها.
- العتبة الحسينية المقدسة استقبلت الكثير من الأيادي العاملة الماهرة لتشغيلها في مشاريعها، لذا ساهمت بتوظيف (٢١ ألفاً و٣٦٠ منتسباً) في أقسامها ومراكزها ومشاريعها المختلفة.
- نحن على مدى (٢٠ عاماً) نخطط ونبني ونهدف لتحقيق أهداف نبيلة ونزيهة نترجم من خلالها قيم ومبادئ رسالة أهل البيت (عليهم السلام).
- كل ما نحصل عليه من موارد مالية سواء أكانت من (الشباك الشريف) أو المنحة المالية المقدمة من الدولة أو واردات المشاريع الاستثمارية هي تصب جميعاً في خدمة الإنسان.

شريط (الأحرار)

1

المشرف على مؤسسة القبس سماحة الشيخ طارق البغدادي يشيد بالمشاركة المميزة للعتبة الحسينية في مهرجان عين الحياة ويؤكد أن محاولات الأعداء تذهب أدراج الرياح.

2

نائب الأمين العام: للعتبة الحسينية دور كبير بتنفيذ مشاريع مهمة جداً نالت استحسان المجتمع وستواصل دعم الجامعات والطلبة الأعزاء.

3

بمشاركة دولية حصد المركز الأول لـ(٩) أعوام.. جناح العتبة الحسينية ينفذ بالزهور تصاميم وديكورات منوعة في مهرجان الزهور الدولي في بغداد.

4

بتوجيه ممثل المرجعية.. تجهيز (٣٦٠٠٠) سلة تضمّ (١٣) مادة غذائية ولوجستية لتوزيعها على العوائل المتضررة والمتعففة في سوريا قبل شهر رمضان المبارك.

5

بمساحة (٩٠٠٠ متر مربع) وبمواصفات عالمية.. العتبة الحسينية تواصل العمل لإنجاز مركز لعلاج الاطفال المصابين بالتوحد في البصرة.

6

(٤٠٠) عنوان ما بين كتاب واصدارات متخصصة بعضها باللغة الكردية.. إقبال كبير على جناح العتبة الحسينية في معرض اربيل الدولي

7

وزارة الزراعة ومختصون يشيدون بالعتبة الحسينية لمساهمتها بدعم السلة الغذائية والامن الغذائي ورفد السوق بالمنتجات الحيوانية والنباتية وتقويض الاستيراد.

الدكتور علاء أحمد ضياء الدين:

مشاريع العتبة الحسينية نالت استحسان المجتمع وستواصل دعم الجامعات

أشار نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الى ان للعتبة الحسينية دوراً كبيراً بتنفيذ مشاريع مهمة جدا نالت استحسان المجتمعاً فضلا عن دورها بدعم العلم والجامعات العراقية والطلبة، جاء ذلك في كلمة له في المؤتمر العلمي السادس عشر للعلوم الاقتصادية الذي عقدته كلية الادارة والاقتصاد بجامعة كربلاء بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تحت شعار (الاقتصاد العراقي بين الازمات وسوء استخدام الموارد رؤى للإصلاح والاستدامة).

وقال الدكتور علاء احمد ضياء الدين، إن "أهمية هذا المؤتمر تكمن في أنه يتناول مواضيع مهمة، هي بتماس مع حياة المجتمع".

وأوضح أن "للعتبة الحسينية دوراً كبيراً بتقديم مشاريع رائعة ومهمة جدا نالت استحسان المجتمعاً وتبقى داعمة للعلم والعلوم والجامعات العراقية وللطلبة الاعزاء".

إلى ذلك، قال رئيس جامعة كربلاء الدكتور باسم السعيدي، إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتمدت خطط وبرامج علمية مدروسة تسهم في رفد بيئة العمل من خلال تقديم ملاكات متخصصة في معالجات القطاعات كافة، لاسيما الاقتصادي منها، وايجاد الحلول الناجعة للمشكلات الاقتصادية من خلال عقد المؤتمرات ونشر البحوث العلمية التطبيقية في المجلات العلمية المحكمة".

وتابع اننا "نعيش هذه الاجواء العلمية بانعقاد هذا المؤتمر الذي يعد من أفضل وسائل النشر العلمي لما تقدمه المؤتمرات من خدمات تميزها وتنفرد بها عن باقي الطرق الأخرى، فهو يمثل فرصة لجميع التدريسين والباحثين والطلبة لبذل جهودهم العلمية لتحقيق أعلى مستوى من المعرفة والمعلومات".

وأكد أن "جامعة كربلاء تعمل وفق خطط الوزارة باستمرار في مجال ربط التعليم العالي بالاحتياجات الحقيقية لتنمية وخدمة المجتمع في المجالات كافة ".

يذكر أن المؤتمر الذي شهد مشاركة (٩٥) بحثا ضمن (٥) محاور يهدف الى وضع الدراسات والحلول للمشكلات التي تواجه الاقتصاد العراقي والخروج برؤى اقتصادية علمية من خلال تبادل الخبرات وتلاقح الافكار بين الباحثين.

مؤسسة الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله الطبيّة

صرح كبير أنجزته أيادي الخير الحسينية

ـ أولاً: مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة.

ـ المساحة: تبلغ مساحة مستشفى السيد خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة (٢٠,٠٠٠) متر مربع.

ـ محتويات المستشفى: تتكوّن مستشفى السيد خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصّصي للمرأة من (١١) طابقاً، وتضم غرف رقود ومتكاملة، و (٨) صالات للعمليات تعد الاولى على مستوى العراق من حيث التصاميم الهندسية والاجهزة الطبية المتوفرة، و (٣٢) غرف عناية مركزة، كما تحتوي على (٢٠٢) سريراً، وهناك طابق متكامل خصص للأطفال، والاماكن خاصة بالاستراحة ومطعم ومطبخ مركزي وغيرها.

ـ الاجهزة الطبية: زودت المستشفى بأحدث الاجهزة الطبية ذات المنشئ العالمية، ومنها جهاز (الرنين الصامت) والذي يدخل لأول مرة في العراق، وجهاز (اشعة الصدر) الذي يعمل على تشخيص كافة الامراض الثدي وخصوصا السرطان مع قابلية وضع الصبغة واخذ الخزعة مباشرةً، بالإضافة الى اجهزة (السونار ذات الابعاد الثلاثية والرباعية)، ولكون المستشفى تحتوي على (٨) صالات عمليات فقد تم تجهيز الصالات

بأحدث الاجهزة الطبية ومن بينها جهاز الناظور (٤k ٣d) ذات الصورة والدقة العالية.

ـ اقسام المستشفى: هناك عدة اقسام في المستشفى وهي (عيادة امراض القلب للنساء والاطفال، عيادة الكسور والمفاصل، عيادة امراض الكلى والمسالك البولية، عيادة النسائية والتوليد، عيادة الاسنان، عيادة الجراحة العامة، عيادة امراض الثدي، عيادة الغدد الصم والسكري، عيادة امراض الصدر، الولادات الطبيعية، العمليات القيصرية، فحوصات الرنين، فحوصات المفراس، فحوصات المامو غراف لفحص اورام الثدي، فحوصات الاشعة).

ـ ثانيا: مستشفى المجتبى (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم.

ـ مساحة المستشفى: ٨,٠٠٠ متر مربع.

تتكون المستشفى من (١١) طابقاً، وتضم قسم زراعة نخاع العظم بنوعيه (اوتو، ألو) الفريد من نوعه في المنطقة، وردهات العناية المركزة مزودة بأحدث الاجهزة الطبية المتطورة، ومختبر متخصص بالأمراض الجينية والوراثية والفحوصات النادرة، وعيادات استشارية لأمراض الدم بنوعيها الحميدة وغير

> ان اكثر ما يميز هذه المستشفى انها تقدم جميع الخدمات العلاجية لأمراض الدم في كافة اختصاصاتها من زراعة نخاع العظم والفحوصات التشخصية وامراض الدم الاخرى

الحميدة للكبار والصغار.

ـ مميزات المستشفى: ان اكثر ما يميز هذه المستشفى انها تقدم جميع الخدمات العلاجية لأمراض الدم في كافة اختصاصاتها من زراعة نخاع العظم والفحوصات التشخصية وامراض الدم الاخرى، فالعتبة الحسينية المقدسة تسعى دائما الى مواكبة التطور الطبي في شتى مجالاته لتقديم افضل الخدمات الى المواطنين.

ـ اضاءات: تم تزويد كلا المستشفيين (مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة، ومستشفى المجتبى (عليها السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم بـ (١٨) منظومة متطورة بمختلف التخصصات، ومن اهمها منظومة التبريد المركزي (positive ، Negative) بـ (١,٠٠٠) طن تبريد، ومنظومة اطفاء الحرائق والانذار المبكر، ومنظومة الغازي الطبية وعددها (٦) لكافة انواع العمليات التخصصية، كذلك منظومة لنقل العينات تمكن الكادر الطبي من اخذ العينة من المريض دون الحاجة الى نقله للمختبر، وغيرها من المنظومات الحديثة والمهمة في الجانب الطبي.

تتويج (450 فتاةً) بالحجاب الفاطمي في محافظة نينوى

الأحرار: قاسم عبد الهادي

ضمن البرامج السنوية التي يقوم بها مركز الصادق الأمين الثقافي في غرب نينوى، إقامة مهرجان تتويج الفتيات البالغات الحجاب الشرعي، وافق ذلك الاحتفال بولادة المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) لهذا العام 1444هجرية، حيث بلغ عددهن (450) فتاة، وأقيم ذلك بالتعاون مع مديرية تربية قضاء تلعفر ومؤسسة أنوار تلعفر.

وقد صرح مسؤول المركز المذكور الشيخ خليل العلياوي بالقول: "استثمرنا هذه المناسبة للتعريف بمكانة الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) والتأكيد على الاهتمام بالأعمال الصالحة التي تأخذ بيد الجيل إلى الهدى والنور والصلاح، فضلا عن استثمار المناسبة لحث الفتيات على الاقتداء بحجاب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)".

وقد حضر المهرجان نخبة من الوجهاء والتربويين في قضاء تلعفر، وقدم مجموعة من المنشدين اليافعين مدائح وأناشيد للإمام المنتظر وللعترة الطاهرة (عليهم السلام)، بالإضافة إلى أناشيد لمجموعة من الفتيات، وبعد ذلك تم تكريم الفتيات بهدايا شارك في تقديمها بالإضافة إلى الشيخ العلياوي الشيخ علي الخفاجي أستاذ علوم القرآن ومديرية تربية تلعفر السابق والأستاذ محمد سعيد بزي ومجموعة من الأساتذة التربويين وكادر المركز الثقافي.

فيما قال الأستاذ علي الخفاجي مسؤول وحدة التعليم القرآني في قسم الشؤون الدينية: إن "تتويج الفتيات البالغات سنَّ التكليف أخذ يتسع صداه الذي انطلق من العتبة الحسينية المقدسة إلى باقي العتبات المقدسة وكثير من المؤسسات الدينية، حتى أصبح يقام في محافظات متعددة من العراق، ومنها في غرب نينوى من خلال مركز الصادق الأمين الثقافي التابع لقسم الشؤون الدينية، المركز الذي يعنى بالبرامج الاجتماعية والثقافية والقرآنية والعلمية".

وأضاف، بأن "إن فكرة التتويج تنسجم مع الفطرة قبل كل شيء، والدين هو كلمة الله التي فطر الناس عليها".

وأشار إلى أنه "من هذا العمر الذي تُتوَجُ فيها الفتاة تاج الفخر والعزة والشرف، تشعر فيه الفتاة أنها احتجبت عن كل شئ إلا ما تراهُ حسناً، وعن كل عين إلا عيناً ترعاها وتصونها من الابتذال، كما أنها أصبحت وهي تتقلد هذا التاج واللباس المميز أنها أميرة دون إمارة وسيدة دون عرش، بل هي أميرة في بيت أبيها وعزيزة مع أهلها، وأنها ستكون سيدة في يوم ما".

بالذكرى المهدوية العظيمة ومشاركة فاعلة للعتبات المقدسة..

إقامة مهرجان "عين الحياة" بنسخته الأولى

◄ الأحرار: قاسم عبد الهادي

◄ تصوير: محمد الخفاجي

تزامناً مع الايام المهدوية الخاصة بولادة الامام المهدي المنتظر (عليه السلام) وبالتعاون مع العتبات المقدسة اقامة مؤسسة القبس للثقافة والتنمية مهرجان عين الحياة الاول الذي احتضنه معرض بغداد الدولي في العاصمة بغداد واستمر لثلاثة ايام متتالية.

مدير مؤسسة القبس للثقافة والتنمية فضيلة الشيخ طارق البغدادي تحدث لـ (الأحرار) قائلاً: مهرجان عين الحياة الذي أقيم بمشاركة جميع العتبات المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمين وسامراء وديوان الوقف الشيعي والمزارات الشيعية المؤسسات الرصينة الثقافية والدينية، رسالة المهرجان هو ان عناصر الحياة في هذه الامة لا زالت موجودة وفاعلة وان جميع الاساليب التي تتخذ من قبل اعدائهم في سبيل بث روح التشاؤم او الاحباط او اليأس كلها تذهب هباءً وسدً بوجود هذه الانجازات الرائعة والعظيمة، العتبة الحسينية المقدسة مشاركتها متميزة حيث شارك 22 قسم من اقسام العتبة الحسينية المقدسة تشتمل المؤسسات الصحية والتعليمية من الجامعات والمدارس والمطابع ومراكز الدراسات مشاريع ثقافية وفكرية وتربوية ولا سيما المخصص منها باتجاه الشباب او المراة او الطفل، مشاركات متميزة والعتبة العباسية كذلك بأقسامها ومؤسساتها وشركاتها، العتبات الاخرى والمؤسسات هي رسالة الى جميع المؤمنين اننا لا زلنا نمتلك عناصر الحياة الفعلية واننا مصرون على المضي في الطريق مفتخرون بانتمائنا الى مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) رسالتنا الاولى والاساسية الى مولانا وصاحبنا الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجة الشريف) انه يا سيدي ابن الزهراء البتول هذه مؤسساتكم عتباتكم مزاراتكم بين ايديكم تقدم اليكم هذه الانجازات وهذه المشاريع ولا سيما برامج صناعة الانسان وترويج الفكر والثقافة وادبيات الاسلام العظيم في روايات اهل البيت (عليهم السلام) تقدمها هدية بين ايديكم في يوم ولادتها المباركة في هذه الايام، بالنسبة للخطط المستقبلية لهكذا مهرجانات بلا شك لابد ان تأخذ خطا بيانيا متصاعدا ولا نريد الكشف عن البرامج والخطط القادمة والمستقبل بيد الله الا اننا نمتلك الاصرار في بركات

ائمة اهل البيت (عليهم السلام) وبركات الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجة الشريف) نحن عازمون على المضي بجميع هذه العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والمؤسسات الدينية والثقافية عازمون على المضي الى الامام في خط بياني متصاعد وسوف تسمعون ما يدخل السرور على القلوب في الايام القادمة.

أما رئيس قسم العلاقات العامة الحاج عبد الامير طه قال: تشرفت العتبة الحسينية المقدسة بالمشاركة في مهرجان عين الحياة المقام برعاية مؤسس القبس للتنمية والثقافة في بغداد وعلى ارض معرض بغداد الدولي مع ديوان الوقف الشيعي وبقية العتبات والمؤسسات الثقافية المعنية بنهج اهل البيت (عليهم السلام) الحقيقة هذه المشاركة الاولى في هذا المعرض حيث تضمنت اكثر من 22 قسم من اقسام العتبة الحسينية المقدسة الهندسية والعلمية والثقافية لدينا هيئة الصحة ودار الوارث والاقسام الثقافية المعنية بالإصدارات المخطوطات الشؤون الدينية شعبة التبليغ الديني ايضا ودار القران ومركز رعاية الشباب وجامعة الوارث وجامعة الزهراء وقسم المشاريع الاستراتيجية والمشاريع الهندسية والمشاريع التي انشئت والتي هي قيد الانشاء ستعرض في هذا المعرض، الهدف من هذا المعرض هو الرد على الشبهات وحركات التحريف، الغزو الثقافي الذي يتعرض له الناس في الوقت الحالي فكان هذا المعرض الرد على الشبهات والغزو الثقافي من خلال نشر ثقافة ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام) من خلال الاصدارات التي ستعرض وايضا الحجاب الاسلامي ايضا لدينا طالبات من جامعة الزهراء سيشاركن اليوم في هذا المعرض، كي نوصل رسالة نحن خدام العتبة الحسينية ملتزمين التزام تام بمبادئ اهل البيت (عليهم السلام) هذا المنهج الحق الذي نسأل من الله ان نكون رسل سلام ونعطي الحق لهذه الكلمة ونعطي الصورة الطيبة والايجابية لكل الموجودين فكما ترون المعرض اليوم النتاجات هي طيبة جدا والتعاون كذلك مع كل الاخوة وبقية العتبات، فالعتبة الكاظمية مشكورة

حيث وفرت الدعم اللوجستي ايضا لجناح العتبة ومشاركة العتبة في هذا المهرجان، الافتتاح سيكون في الساعة الثالثة عصرا ويبقى الى الساعة العاشرة والسبت والاحد سيكون من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة العاشرة ليلا افتتاح المعرض ايضا والاطلاع على الغير موجود في المعرض والنشاطات والاصدارات وكل ماهو موجود في العتبة حاولنا ان نوصله ونبرزه لكل الذين سيزورون المهرجان ولك الذين سيشاهدون من خلال الشاشات، وان المعرض يستمر ثلاث ايام معرض عين الحياة ليوم الجمعة والسبت والاحد، كانت المشاركات من قبل العتبات والوقف الشيعي والمؤسسات الثقافية وايضا مكتب المرجعية الدينية في النجف الاشرف.

مسؤول برامج مؤسسة القبس أحمد العمشاني بين لـ (الأحرار): بمناسبة ولادة منقذ البشرية المهدي المنتظر (عجل) انبرت العتبات المقدسة والمؤسسات الثقافية العاملة في المجال الاجتماعي على انطلاق الحدث الفريد من نوعه

> الهدف من هذا المعرض هو الرد على الشبهات وحركات التحريف، الغزو الثقافي الذي يتعرض له الناس في الوقت الحالي فكان هذا المعرض الرد على الشبهات والغزو الثقافي من خلال نشر ثقافة ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام)

في العاصمة بغداد الا وهو مهرجان عين الحياة بنسخته الاولى والذي يعد من المهرجات المهمة التي تركز في الجانب الاول على الهوية للثقافية والدينية للمجتمع العراقي عامة والبغدادي بشكل خاص باعتبار ان اليوم هناك محالات

كبيرة وكثيرة لطمس هذه الهوية، لذلك فإن هذه المؤسسات والعتبات انطلقت في بادرة جيدة وحديثة لانطلاق هذه الفعاليات، اليوم من خلال هذه العتبات ومؤسسة القبس للثقافة الدينية تواجدا في العاصمة بغداد بهدف إقامة هذا المهرجان المبارك الذي استمر لثلاثة أيام متتالية، ولا يفوتني ان استذكر ان هذه الايام هي ايام الفتوى المباركة التي انطلقت من خيمة الوطن وعباءة العراق والمتمثلة بالمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والذي ركز من خلالها على حفظ حدود هذا البلد ومقدساته وشعبه ومن خلاله لبى العراقيين هذا النداء المبارك.

فيما قال معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية احسان خضير عباس: شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية بمهرجان عين الحياة بنسخته الاولى الذي تقسمه مؤسسة القبس، وتضمنت مشاركتنا بعرض ابرز وأهم الموسوعات وعناوين الكتب المختلفة وعرض بعض المقتنيات الخطية ونماذج من خطوط علماء مدينة كربلاء المقدسة والمجلات الكربلائية القديمة التي كانت تصدر في الحقب الماضية وكيفية اعادة تأهيلها وطباعتها بطراز جديد من قبل مركز احياء التراث الديني والثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية.

وجاءت المشاركة حسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بضرورة المشاركة في هذا المهرجان، ومن أهم العناوين التي شاركنا بها هي (موسوعة أثار السيد المقرم التي تبلغ ٣٧ مجلدا وهذه المخطوطة التي تطبع لأول مرة، موسوعة دلائل الأحكام، وموسوعة أجوبة المسائل الدينية، موسوعة تبيان الأصول، الخ من الموسوعات المهمة التي صدرت عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية).

وإن من أهداف العتبة الحسينية المقدسة نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) لذلك جاء تأسيس مركز أحياء التراث الديني والثقافي الذي كانت من مهامه وأهدافه

هو ربط الأجيال الماضية بالحاضرة عن طريق إعادة تراث المجلات والمخطوطات للعلماء، حيث تم عرض نموذجا من المجلات الكربلائية المهمة التي صدرت في الحقب الماضية وتحديدا الأربعينات والخمسينات والستينات والتي اندثرت في تلك الفترة لذلك تمكن القسم من جمع أعداد هذه المجلات بالبحث عنها سواء في المكتبات العراقية وغير العراقية واعادة جمعها وطباعتها ومنها مجلة المسائل الدينية التي كانت تصدر شهريا ولمدة ١٤ سنة وبعدها توقفت عن الصدور وهي أول مجلة كربلائية صدرت والتي كانت عبارة عن الأجوبة الخاصة بالمسائل الدينية والاستفتاءات وترسل عن طريق المجلة لمجموعة من العلماء الأفاضل لغرض الاجابة عن هذه الاستفتاءات وهذه المجلة صدرت لأول مرة في عام ١٣٧٨ هجرية والموافق ١٩٥٤ ميلادي، وكذلك مجلة رسالة الشرق التي صدرت لصحابها السيد صدر الدين الشهرستاني (رحمه الله) التي صدرت لعشرة اعداد ومن ثم توقفت بعدها، وكذلك مجلة صوت شباب التوحيد وايضا الاخلاق والادب وغيرها من المجلات الكربلائية المهمة.

ولضيق الوقت والمساحة فقد اخترنا نموذجا لأبرز خطوط علماء مدينة كربلاء وعمل لوحة خاصة (فكس ميل) لهذه الخطوط وعرضها لرواد المهرجان، وإن أبرز العلماء الذين شاركنا بخطوطهم هم صاحب الضوابط السيد ابراهيم القزويني والشيد محمد تقي الشيرازي صاحب ثورة العشرين وكذلك صاحب الرياض ومحمد تقي البرغاني وكذلك الشيخ مرتضى الأنصاري.

وإن رسالة مركز إحياء التراث الديني والثقافي هي نفسها رسالة العتبة الحسينية المقدسة والتي تختص بالمجالات الخدمية والدينية والطبية والعلمية وكذلك نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) والبحث عن التراث المفقود من المخطوطات الخاصة بعلماء مدينة كربلاء وغيرها من المدن الأخرى لذلك تمكنت أغلب المراكز الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة من هذا الشأن بجمع ثلة جيدة من المخطوطات وإعادة تحقيقها وطباعتها.

بمناسبة فتوى الدفاع الكفائي المباركة

قسم تطوير الموارد البشرية يحتفي بترديد قسم التخرج لـ (1200) طالب من مختلف الجامعات

الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: خضير فضالة

بمناسبة فتوى الجهاد الكفائي المباركة التي انطلقت من الصحن الحسيني الشريف وبمشاركة 1200 طالب من مختلف الجامعات العراقية المتمثلة (بجامعة بغداد، جامعة المستنصرية، جامعة النهرين، التكنولوجية، التقنية الوسطى)، برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نظم قسم تطوير الموارد البشرية، مركز رعاية الشباب مهرجان الوفاء في باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) وبحضور امينها الاستاذ حسن رشيد العبايجي ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ احمد الصافي وعدد كبير من الاساتذة والاكاديميين، تضمن الحفل تلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين قارئ العتبة المطهرة احمد الشريخاني ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق وبعدها جاءت قصائد شعرية تجسد فيها اعظم البطولات في سوح المعارك.

ولتفاصيل اكثر حول هذا الموضوع بين الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي قائلاً: نستذكر في هذه الايام الخالدة سلسلة ذهبية وتاريخ مشرق من تضحيات ابناء العراق الابطال، لا سيما ملحمة الانتفاضة الشعبانية التي هزت عروش الظالمين واقضت مضاجعهم فكانت البذرة المباركة الاولى التي احيت ضمير الامة بصمودها الاسطوري ودماء ابناءها السخية عندما تصدت الى اكبر طاغية في العصر الحديث، وبالرغم من البطش والابادة الجماعية التي يندى لها جبين الانسانية، الا انها اثمرت بشجرة طيبة وانتصرت وسجلت اروع المواقف والشموخ في صفحات البطولة والتضحيات لشعبنا الابي الذي تعلم من نهضة سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) فانتصر الدم على الجبروت والطغيان.

واضاف: تزامنا مع هذه الذكرى العطرة لولادة امامنا القائم المنتظر (عجل الله تعالى فرجة الشريف)، التي يفوح شذى عطرها الزكي في مشارق الارض ومغاربها وذكرى تلبية نداء المرجعية الدينية العليا في فتوى الدفاع الكفائي والتصدي الى الزمر الارهابية التي اعلنها صوت المرجعية ولسانها سماحة الشيخ العلامة عبد المهدي الكربلائي (دام عزة) من الصحن الحسيني الشريف، وبعد ان بذل الغيارى من ابناء هذه الامة وشرفائها وقرة عيونها الغالي والنفيس ومواجهة الصعاب والتحديات الذي حقق النصر على اعتى قوة ارهابية استهدفت العراق بماضية وحاضرة ومستقبلة، وبإرادة صلبة وعزيمة راسخة حيث سطر ابناء العراق الغيارى من ابناء الجيش العراقي الباسل والحشد الشعبي الابطال وبقية القوات الساندة اعلى واسمى صور البطولة من التضحية والفداء، وكتبوا تاريخ العراق الحديث بأحرف من نور ووقف العالم مدهوشا امام صلابة ابناء العراق الغيارى من شرفاء هذه الامة وبأروع القصص في الصبر والاستبسال عجزت موسوعات الفكر والاعلام من تغطيتها والتعبير عن ذكريات ملاحمها البطولية الباسلة.

واردف: كما نقف اليوم بأجلال واكبار وفخر واعتزاز لنحيي هذه الذكريات البطولية الخالدة لأبناء العراق الغيارى وبأيمان وعقيدة بعدالة قضيتهم وهم يحملون على ارواحهم وعلى اكفهم حتى تحقق النصر على الاعداء فحفظوا به وحدة العراق وكرامته وعزته ومقدساته ارضا، وقد كان لموقف المرجعية الدينية العليا الاثر الكبير في رفد جبهات القتال بكل الامكانيات المادية والبشرية وجندت الكثير من طلاب الحوزة العلمية ليكونوا

الاستاذ محمد الكناني

مشاريع استشهاد لتحقيق النصر المؤزر، فهنيئا لشعب العراق بأبنائه البررة الذين سطروا ملاحم العز والشرف والكرامة واسترخصوا كل ما لديهم وبذلوا ارواحهم ومهجهم ودمائهم الطاهرة من اجل الحفاظ على ارض العراق وشرف ابناءه ومقدساته، وهنيئا لنا بهذه المرجعية الدينية العليا التي اذهلت الاعداء بفتواها والتي حفظت وحدة العراق وابناءه ومقدساته وبهذه المناسبة نستذكر بمزيد من الخشوع والاجلال شهداءنا الابرار الذين رووا ارض الوطن بفيض دمائهم الزكية فكانوا نماذجا عظيمة للتضحية والفداء والجود والانفس ونستذكر معهم عوائلهم الكريمة الذين فجعوا ونوصي برعاية واحتضان ابناء الشهداء وتمييزهم ونستذكر بعزه وشموخ عزائنا الجرحى، ولا سيما الشهداء الاحياء ونستذكر جميع المواطنين الكرام الذين ساهموا برفد الجبهات بكل ما يعزز الصمود والنصر ونستذكر جميع المفكرين والمثقفين والاطباء والشعراء وغيرهم الذين ساهموا في دعم جبهات القتال والمقاتلين وحافظوا على الجبهة الداخلية.

مبيناً: في هذه المناسبة نتقدم بأجمل التهاني و اطيب التبريكات الى ابناءنا وبناتنا الطلبة الاعزاء الذي نحتفي بهم هذا اليوم بتخرجهم وما لهذا التجمع المبارك للطالبات والطلاب وتكريمهم في رحاب الامام الحسين (عليه السلام)، الا نموذجا لتجسيد الرعاية الابوية والروحية والاهتمام بهم لغرس مفاهيم الدين الاسلامي ورسالة السماء التي حملها سيدنا وحبيب قلوبنا نبينا محمد (صلى الله عليه واله)، وهم يعبرون عن ولائهم وحبهم عن سيد الشهداء (عليه السلام) فهناك اهداف نبيلة نسعى اليها بكل الوسائل التربوية والدينية للحفاظ على كيان الشباب والشابات ولدينا خطط تربوية كبيرة وطموحة تشمل جميع المحافظات، لا سيما التي تعرضت الى الاضطهاد والحرمان خلال العهود المظلمة والحفاظ على كيانهم واعطائهم دورا في بناء وتنمية بلدهم والمجتمع لذلك هناك مشاريع صحية وتربوية وثقافية كبيرة وكثيرة في معظم هذه المحافظات نسعى بالتعاون والتعاضد مع الحكومات المحلية لإنجازها لفتح افاق واسعة من فرص العمل والتنمية البشرية وتوفير الخدمات وتحقيق امال وطموحات ابناءنا في الحصول على فرص التعيين والمساهمة في بناء مناطقهم وتطويرها متسلحين بالعلم والعقيدة والايمان.

مشيراً: كما ان هذه الاهداف السامية للنهوض ببلدنا لتحقيق امال وطموحات ابنائه ولا نسعى من خلالها الى تحقيق مكاسب ربحية او مزاحمة مؤسسات الدولة ومنافستها، بل سنكون عونا وعضدا وسندا لهم وامامكم امثلة كثيرة وحضور واسع في جميع انحاء العراق من خلال انشاء مراكز الشفاء وفي ظروف قاسية وصعبة جدا سخرنا في حينها جميع الامكانيات المادية والبشرية من اجل حماية وانقاذ ابناءنا واخواننا للتصدي لجائحة كورونا دون تمييز بين قومية او طائفة او عرق او مناطق، فجميع الاطياف هم ابناء وطن واحد مظلته العراق الحبيب ولم يقتصر دور العتبة الحسينية المقدسة داخل العراق، وانما امتد الى المساهمة الانسانية

الطالب محمد علي

وتقديم يد العون والاغاثة الى الشعب السوري الشقيق الذي تعرض الى كارثة الزلزال المدمر وارسلت الاف الاطنان من مواد الاغاثة المختلفة بما فيها المضيف والطبابة ولا زالت مستمرة حتى الان وفتحنا جسور الاغاثة لاستقبال الحالات المرضية والحرجة والخطرة من الاصابات اثر تلك الكارثة الانسانية في مستشفياتنا وهذا كله تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا لإغاثة الشعب السوري والتركي المسلم سيبقى عطاؤنا عطاء غير محدود لا ينبض في خدمة الدين والمساهمة في بناء بلدنا ورعاية ابناءنا وتنمية قدراتهم وطاقاتهم ودعم كل الجهود التي تصب في تنمية وتطوير مستقبلة تحت راية وتوجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف سائرون وماضون في حمل هذه الامانة والرسالة التي ورثها لنا ابي الشهداء (عليه السلام) لخدمة الانسانية وخدمة الحق واغاثة الملهوف وتوحيد الكلمة ونبذ التفرقة والتطرف ودعم الشعوب المظلومة والمقهورة ونصرتها والدفاع عن الاوطان والمقدسات وشرف الامة الاسلامية وعزتها تحت راية الثقلين كتاب الله وعترة الرسول محمد (صلى الله عليه واله).

ومن جهته تحدث رئيس قسم تطوير الموارد البشرية الاستاذ محمد الكناني قائلاً: يقيم قسم الموارد البشرية مركز رعاية الشباب مهرجان الوفاء بذكرى فتوى الجهاد الكفائي المباركة التي انطلقت من الصحن الحسيني الشريف، بمشاركة 1200 طالب من مختلف الجامعات وهي (جامعة بغداد، جامعة المستنصرية، جامعة النهرين، التكنولوجية، التقنية الوسطى)، حيث ان هذه الفتوى ترافق حفلات التخرج لطلبة الجامعات في نهاية كل سنة، فاصبح هذا المهرجان مقارب للأخوة الخريجين.

وبدورة تحدث ممثل عن طلبة الجامعات المشاركة الطالب محمد علي قائلاً: ايها السادة اني لأظفر ان اقف بين يدي حضراتكم نيابة عن طلبة الجامعات العراقية من جنوب العراق الى شمالة والذين سيتخرجون هذا العام لأتلوا كلماتي، شكرا لكم هؤلاء الطلبة عاهدوا الله واهل البيت (عليهم السلام) على التفاني في خدمة الوطن والعقيدة والذين هم عماد المستقبل ورح الدولة القادمة ان شاء الله.

مكملاً: ايها السادة ان الشباب سيكون بلا شك لهم الدور الكبير في تكوين المجتمع المستقبلي وتصحيح الافكار والقيم والمبادئ فانهم القوة والفخر لنا جميعا، وهنا اليوم وفي رحاب هذا الحفل الكريم اوجه كلمتي الى الاخوة والزملاء جميعا ارجوا منكم ان تكونوا على هذا القدر من هذه المسؤولية الكبيرة في رفع اسم العراق على المستوى الاقليمي والدولي، وكذلك على المستوى العلمي من المحافل والمؤتمرات الدولية بالاجتهاد والبحث العلمي الرصين.

مشيراً: وفي الختام اشكر ادارة العتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزة) على هذه الفرصة التي شهدها الطلبة المتخرجين جميعا، وشكرا ايضاً الى الاخوة المنسقين في الجامعات العراقية جمعا.

جناح العتبة الحسينية المقدسة يزهو في سماء معرض اربيل الدولي للكتاب

◄ الأحرار: حسنين الزكروطي ـ تصوير: رسول العوادي

سجّل جناح العتبة الحسينية المقدسة نجاحاً باهراً خلال مشاركته في معرض أربيل الدولي الذي استمر لمدة (11) يوماً متواصلاً، عبر جناحه الخاص الذي ضمّ عدداً كبيراً الاصدارات الدينية والفكرية والثقافية وبمشاركة دور نشر محلية ودولية.

وتسعى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال شعبة المعارض التابعة لقسم الاعلام الى نشر النتاج الدينية والفكرية والثقافية لأهل البيت (عليهم السلام)، وايصالها الى كافة الأديان والطوائف والمِلل؛ عبر المشاركة في المعارض المحلية والدولية.

وقال مدير جناح العتبة الحسينية المقدسة علي ماميثه لـ (الأحرار): "ان العناوين التي تم المشاركة بها في معرض اربيل الدولي تجاوزت الـ(٤٠٠) عنوان، وقد راعينا فيها الثقافة العامة للمجتمع الكردستاني، والامور المهمة التي يمكن ان تكون ضعيفة او مغيبة عنهم، والتي تتحدث عن اهل البيت (عليهم السلام)، مصحوبة بعض الاصدارات المترجمة الى اللغة الكردية.

واكد: ان مشاركتنا في المعرض ليس للربح او الاستثمار، بل لنشر وايصال علوم اهل البيت(عليهم السلام) الى كافة الطوائف.

وأشار ماميثة الى: ان اكثر ما يميز هذا المعرض عن غيره هو كثرة توافد الزائرين وتنوع ثقافاتهم، ورغبتهم الكبيرة في البحث عن المعلومات الدقيقة.

واضاف: زار جناح العتبة الحسينية المقدسة الكثير من الشخصيات الكردستانية، ومنها وزير الصناعة والتجارة في كردستان، واساتذة الجامعات في اربيل، ورجالات الدين من مختلف الطوائف، وقد عبروا عن سعادتهم بهذه المشاركة.

من جانبه تحدث (ايهاب القيسي) مدير معرض اربيل الدولي للكتاب قائلا: "شارك في معرض اربيل الدولي للكتاب لهذا العام اكثر من (٣٥٠) دار نشر متنوعة، و من (١٨) دولة عربية واجنبية، ومنها مصر ولبنان والصين وايطاليا وسوريا والعديد من الدول الاخرى.

واضاف: "ان الهدف الرئيسي من اقامة هذا المعرض للسنة الخامسة عشر هو اعادة القراءة الى الواجهة، ونشر الحياة الثقافية في الاقليم وفي المناطق الاخرى وبيان اهميتها ورادها، وتبادل الثقافة والافكار بين دور النشر المشاركة في المعرض.

مشيرا الى "ان هذا المعرض استمر لمدة (١١) يوماً متواصلاً، وقد شهد اقبالاً واسعا من قبل المجتمع الكردستاني وحتى السياحة من بعض المحافظات العراقية.

منوها الى "ان مشاركة جناح العتبة الحسينية المقدسة مهم جيداً ويعطي انطباع كبير عن العتبة المقدسة في العراق ودورها الثقافي في المجتمع، وادارة المعرض سعيدة بهذه المشاركة.

خاتماً حديثه بالإشارة الى "ان وجود المعرض بمشاركة دور نشر محلية ودولية متنوعة الثقافة والاصدارات هو فرصة مهمة ويجب على الكل ان يستغلها لاقتناء الكتب والمشاركة بالفعاليات الثقافية التي تقام يوميا.

> ماميثة: مشاركتنا في المعرض ليس للربح او الاستثمار، بل لنشر وايصال علوم اهل البيت(عليهم السلام) الى كافة الطوائف.

فيما عبر مجموعة من الرواد عن سعادتهم بجناح العتبة الحسينية المقدسة المشاركة في المعرض والدور الثقافي والفكري الكبير الذي يقدمه من خلال العناوين المميزة في الجناح، املين ان تستمر العتبة الحسينية المطهرة في المشاركة في هذا المعرض في السنين القادمة.

ويجدر الاشارة الى ان شعبة المعارض في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة تأخذ على عاتقها المشاركة في الكثير من المعارض المحلية والدولية الخاص بالكتاب على امل ايصال علوم وثقافة الى البيت (عليهم السلام) الى ابعد الحدود.

في رحاب ضيافة الله بأشرف الشهور

فيوضات إلهية ونفحات رحمانية تأنس لها النفوس

استطلاع: عيسى الخفاجي

بزغ علينا هلال شهر رمضان المبارك الموشح بالنقاء والبياض ليهمس لنا بأن الله تعالى أشرع أبوابه للمغفرة والجود والعطاء، وجعل في كل أيامه وساعاته عتق وبراءة من النار، فالصيام فريضة فرضت على المسلمين في المدينة المنورة في شهر رمضان المبارك من السنة الثانية لهجرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في قوله (جل وعلا): (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) (البقرة/185).

المؤرخ سعيد رشيد زميزم

ويُعدُّ صيام شهر رمضان الركن الرابع من أركان الإسلام وهو واجب على كل مسلم ومسلمة ويستثنى منه المريض أو الذي على سفر كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة ١٨٣/ ١٨٤)، وغير ذلك يكون عدم صيامه إثم يحاسب المرء عليه، حيث قال المولى (عز ووجل) في حديث قدسي: "كل عمل بني آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به" .

من أبرز ما يتميز به هذا الشهر هي تلك الاصوات التي تصدح من مكبرات صوت المنائر لتعانق السماء ولتعلن بداية الشهر الفضيل ودخول موسم الطاعات والغنائم (أهلاً رمضان أهلا بشهر الخير والبركات اهلا شهر العتق من النار).

وقد قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله): "شهر رمضان شهر الله (عزّ وجل) وهو شهر يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات وهو شهر البركة وهو شهر الإنابة وهو شهر التوبة وهو شهر المغفرة وهو شهر العتق من النار والفوز بالجنة ألا فاجتنبوا فيه كل حرام و أكثروا فيه من تلاوة القرآن وسلوا فيه حوائجكم واشتغلوا فيه بذكر ربكم ولا يكونن شهر رمضان عندكم كغيره من الشهور فإن له عند الله حرمة وفضلاً على سائر الشهور ولا يكونن شهر رمضان يوم صومكم كيوم فطركم".

ويطول الحديث عن الشهر الفضيل، إلا أن مجلة (الأحرار) ارتأت أن تجري استطلاعاً موسعاً لمعرفة آراء وانطباعات مستطلعيها عن عظمة وبركات هذا الشهر العظيم، وما حفظته ذاكرتهم عن استقباله.

المؤرخ التاريخي سعيد رشيد زميزم كان أول من بادر بالقول:

يعتبر هذا الشهر من الاشهر الشريفة والكريمة وجرى تفضيلها عند الله سبحانه وتعالى لما فيه من فرص منحها الله لعباده بالعودة اليه وطلب المغفرة من الذنوب والكبائر التي لحقت في حياة الانسان ويحتاج الانسان فيه الى تنظيف القلب وتزكية النفس والاعتلاء والنهوض بها الى مصاف ما اراده الله في هذا الشهر من حكمة ومن جلاء الارواح والتذلل والتهجد وطلب الصفح والمعفرة من الخالق.

واضاف زميزم: ان من اهم الدلالات في هذا الشهر الفضيل هو توحيد المشاعر للمسلمين من ناحية والشعور بالفقراء والمحتاجين اذ ان صيام ساعات طويلة وبظروف جوية متفاوتة تعطي شعورا للمترفين بالإحساس بمشاعر الطبقات الدنيا ومعاناتهم ومدى صبرهم ومطاولتهم لظروف الحياة التي لم يكن يدركونها لو لا الصيام وعليه يجب ان يتم التواصل بين طبقات المجتمع كافة وتفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بكل صوره وتعدد مواقفه وقد سمّي شهر الله لانفتاح افاق السماء بالخير والعطاء وذوبان شرائح المجتمع بعضها ببعض وجعل مفهوم البذل لكل شي في مرضاة الله وعبادته.

واستذكر المؤرخ زميزم قائلاً: تفردت مدينة كربلاء وتميزت في ستينات القرن الماضي بعدة امور منها اقامة محافل قرآنية في جميع المساجد التي كانت تزدحم بأعداد كبيرة من

الصائمين وايضا تواصل كثير من البيوت الكربلائية من خلال تبادل وتوزيع اطباق الطعام قبيل الاذان كذلك قيام العديد من خياطة الملابس (الدشداشة) والاعتناء بها والاحتفاظ بها لأيام عيد الفطر وكذلك كان الرجال يقومون بصنع الطائرات الورقية وتطيرها في الجو من باب التسلية وهدر الوقت ومن العلامات البارزة عند اهالي كربلاء انهم يقومون بفتح المحلات والمتاجر والاسواق التجارية بعد الفطور ولساعات تمتد حتى اوقات السحر.

ويحدّثنا الدكتور سلمان هادي آل طعمة عن شهر رمضان المبارك بقوله:

خصّ اللهُ سبحانه وتعالى هذا الشهر بالبركة واليمن والرحمة والرضوان من دون الشهور، كما أنّ أيّامه ولياليه وساعاته فضّلها على غيرها، كما قال الرسولُ الأعظم محمد(صلّى الله عليه وآله وسلّم) في خطبةٍ خطبها في آخر جمعةٍ من شهر شعبان المعظم: (أيّها الناس.. إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيّامه أفضل الأيّام، وساعاته أفضل الساعات... الخ).

يبدو جليّاً أنّ هذا الشهر المبارك قد يختلف في مدينة كربلاء عن باقي الشهور بميزاتٍ خاصّة، ربّما لا نجدها في مدن العراق الأخرى، فهنالك أناسٌ يواصلون العبادة، وقراءة القرآن الكريم، والأدعية المأثورة خلال الليل والنهار، وعلى أقلّ تقدير يقرأون جزءً واحداً في كلّ يوم، حتى يتمّ الختم في ليلة عيد الفطر، وبذلك يكسبون الأجر والثواب، أو يحضرون محافل التجويد للقرآن الكريم في الليالي المباركة.

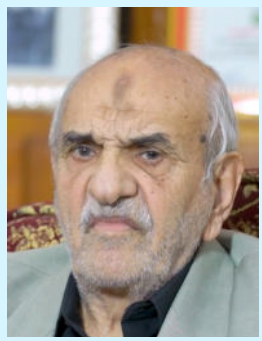

المؤرخ سلمان ال طعمة

وعـن ليـالي كربـلاء الرمضانيّـة يقـول آل طعمـة: في كربـلاء المدينة المقدّسـة، كانت المجالـس الأدبيّـة بمثابـة المـدارس، مجمع الفضـلاء والأدبـاء تُعقد جلسـاتهم في كل ليلـة، يتحـدّث جلّاسـها بـكلّ عفويّة عن الواقـع الاجتماعـي، والأعـمال الإبداعيـة وثمارهـا، وينشـد الشـعراءُ قصائدهـم بـما يناسب حدود الرؤية؛ وهذه المعاهد الدينية تحتفل في كلّ مناسـبة، ولذا نـرى أنّ المثقّف الكربلائـي اسـتطاع أن يعكس نشـاطه في السـاحة، لما له من قدرة وبراعـة في إنعاش الـروح الأدبيّـة، كذلـك هنالـك مجالـس للتعزية تُنصب في الصحنين المطهّرين، أو في المساجد، وفي الأسواق، والساحات العامّة والمنـازل، يرتقي المنبر فيها الخطيب السـيد جواد الهندي، ويروي عن المصادر ما تتسـع له المناسـبات التي تفرضها، والظروف التي توحي بهـا وتُمليها؛ ويعقبـه خطباء آخرون كالسيد حسـن الاسترابادي، والشيخ محمد حسـن ووالـده الشـيخ محسـن أبـو الحب، والشـيخ هـادي الخفاجـي، والشـيخ عبد الزهراء الكعبي، والسيد مرتضى القزويني، والسـيد صـدر الدين الحكيم الشهرسـتاني وغيرهم..

الشيخ مهدي المسعودي

المتحدث الثالث كان سماحة الشيخ مهدي المسعودي من قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وفي رد على تساؤل ماذا يعني له حلول شهر رمضان المبارك ؟ أجاب:

انـه شـهر العـودة والرجوع الى الله سـبحانه وتعـالى وترك الهـوى وترويـض النفس على الصفات الحميدة وتـرك الرذائل وانها فرضة مهمة وكبيرة جـدا للتهذيب وتدريب النفس عـلى الاعـمال الصالحـة والعـروج الى اعـلى درجـات الكـمال فالصيام غايتـه المرجوة هو ليس فقـط ترك الاكل والـشرب انما ترك كل ما يلوث الانسان وروحه ونفسه ويكبح جماح غرائـزه ولذائـذه البدنيـة ..امـا في ما يختص علاقـة الصوم بالمعنى القرآني للصبر فقد ورد المسـعودي قولا عن امـير المؤمنين علي بن ابي طالـب وهو يصف الايمان (نصفه في الشـكر ونصفـه في الايـمان) وبما للصبر مـن اهمية في ايـمان المسـلم فالصـوم يعتبر افضـل برنامج يتعلـم منه الانسـان صفة الصبر وقد سُـميّ شـهر رمضان شهر الصوم وشـهر الطاعات وشـهر الله لان العبـد الصائـم في ضيافـة الله

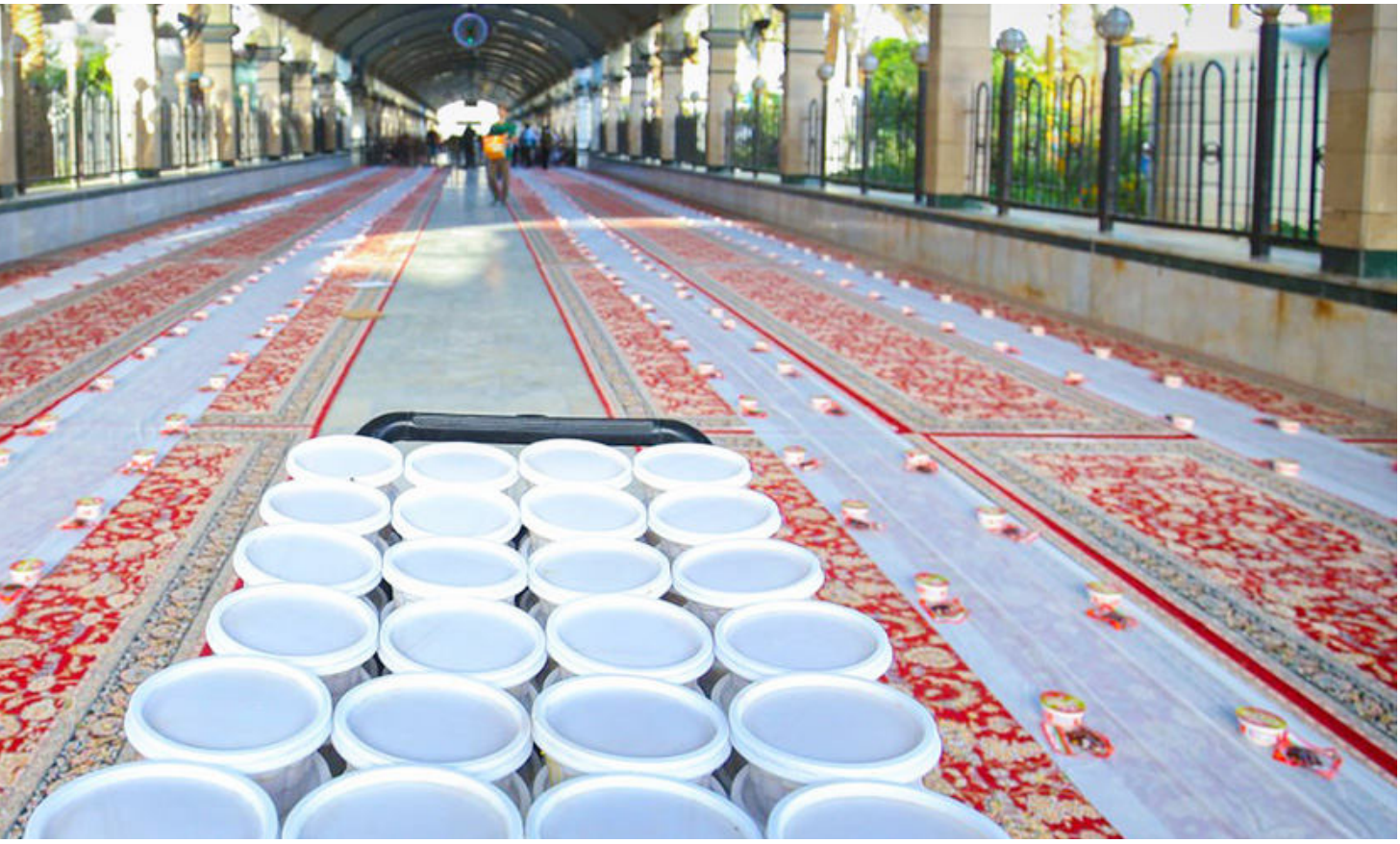

سبحانه وتعالى وهو الرحمن الرحيم فالعطاء والجزاء يكون من الله تعالى؛ لأنه اكرم الشهور واعظمها فنوم الصائم عبادة وانفاسهم تسبيح فيضاف الى ميزان حسنات العبد.

كما ويرى المسعودي أنه في شهر رمضان الكريم يعود الترابط الاسري من خلال الجلوس على مائدة واحدة، حيث يفهم أفراد الأسرة بالسعادة والفخر بفريضة الصيام يتبادلون الاحاديث عن الدين والمواقيت والدعوات وهذا يتأتى من الفيض الالهي المنعكس من نفوس الصائمين والذي يدفع الصائمين للأعمال الصالحة من المستحبات وترك المكروهات.

وقد انتقل الشيخ المسعودي بحديثه الى انواع الصيام، حيث بين أن الصيام مراتب ويقسّم الى ثلاث:

١- صوم العموم: وهو الكف عن مبطلات الصوم ويفيد سقوط القضاء والعقوبة.

٢- صوم الخواص: وهو الكف عن مبطلات الصوم وصوم سائر الجوارح من المعاصي والرذائل وفيه الثواب.

٣- صوم خاص الخواص: وهو الكف عن مبطلات الصوم وصوم سائر الجوارح من المعاصي وصوم القلب عن غير الله وعن الاخلاق الرذيلة.

وختم المسعودي: في الشهر الفضيل يتحقق التكافل ويتجلى بأحلى صوره حيث نشاهد في ازقة كربلاء وقبل الافطار بساعة حمل الكثير من الاطفال اجمل الاطباق وأشهاها تطوف على البيوت رجاءً للرحمة والبركة وحيث تتحقق الآية المباركة: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ) (الحشر/ ٩)، وكذلك قوله تعالى: (لن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ) (آل عمران/ ٩٢)، وقول الامام الصادق (عليه السلام): "إنما فُرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير".

> المسعودي: في الشهر الفضيل يتحقق التكافل ويتجلى بأحلى صوره حيث نشاهد في ازقة كربلاء وقبل الافطار بساعة حمل الكثير من الاطفال اجمل الاطباق رجاءً للرحمة والبركة

أما السيد علاء الدين الحسني مسؤول إذاعة القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فقد ختم الاستطلاع بقوله:

رمضان واحة الشهور، فيه تستريح النفوس من وعثاء سائر الشهور، ومنه تتزوّد وتتقوّى لمتابعة المسير؛ أما الرمضاء فهي ما يصيب الأرض من شدّة حرارة الشمس واصل الجذر "ر م ض" يدل على معنى الحِدّة في شيء من حَرّ وغيره ، فالرَّمَضُ هو شدّة الحَرّ، ومن هنا سُمي ما تسبّبه الشمس من شدّة الحرارة في الحجارة أو الرمل "رمضاء". وكان القدماء يستغلون هذه الحرارة الشديدة في صيد الظباء، فيتبعون الظبي في وقت الهاجرة حتى إذا أرهقوه وتفسّخت قوائمه من شدّة الحَر أخذوه، ويسمون ذلك: "التّرمُّض"، أما رَمْض الغنم فهو أن ترعَى في شدّة الحَرّ.

وتابع بأن حلول شهر رمضان يعني تجهيز طاقة ايجابية الى الروح من شانها ان ترتقي بالإنسان من خلال الاجواء التي يعيشها الصائم سيما خروجه من الروتين الذي يعيشه في الاشهر الاخرى فشهر رمضان يتميز بطابعه العبادي والروحي.

وأضاف، لذا نجد المرء يتنقل من منزل الى منزل آخر من منازل الدنيا الى منازل الاخرة بعبادته التي من شأنها ان تجعل في النفس قابلية لتلقي كل ما فيه من خير وصلاح ، ولعل احد مصاديق هذا الشهر الفضيل الذي يمر على الانسان كضيف عزيز مرة في العام هو الصيام وهي الاداة والوسيلة التي تقرّبنا الى الله سبحانه وتعالى.

وتابع الحسني: إن الصيام أما ان يكون عن الجوارح هدفا وغاية فهو عبارة عن مجاعة وآلام واحباط وأذى اما اذا كان وسيلة الى غاية اخرى وهي ان في الجوع فتح افاق اخرى الى النفس فضلا عن اداء طقس مهم وركن هام من اركان الاسلام واحلى واجمل ما يتميز هذا الشهر هو الصبر وهي الوسيلة التي تعمل على تمرين الروح على الصعاب.

وختم السيد علاء الدين الحسني قوله: ولكن رغم كل هذه الالام والمعاناة يبقى شهر رمضان من اجمل واسع الفرص وانسبها لالتحاق العبد بربه بالاستغفار والصلاة وقراءة القرآن وجعل ايام شهر رمضان اياما مميزة تختلف كلية عن باقي الايام نتمنى للجميع صياما مقبولا وأجرا ثابتا ان شاء الله تعالى.

السيد علاء الدين الحسني

لماذا العلاقة سطحيّة بين الشباب المسلم وإمام الزمان؟

◄ عبدالرحمن اللامي

الكثير من الشباب حينما يصف علاقته بإمام زمانه الإمام المهديّ المنتظر (عجّل الله فرجه) لا يتعدّى وصفُهُ بأنّه الإمام الأخير أو الثاني عشر من أئمّة أهل البيت الأطهار (عليهم السّلام).

وتجد هذه العلاقة سطحيّة خالية من الشعور والتفاعل مع الوجود الطاهر للإمام المهديّ المنتظر (عجّل الله فرجه) بسبب غيبته (عليه السّلام) عنهم، وتقصير مواليهِ ومُحبّيه من الاطّلاع على أحواله وطريقة الانتفاع من وجوده الشريف مع غيبته عن الأبصار، فهو وإن كان غائباً جسداً ولكنّه بيننا يُساعد المحتاجين، ويُرشد الضالين، ويُفرّج عن المهمومين، ويكشف كرب المكروبين، ويُعالج المرضى، ويحلّ المشاكل، ويسدّد العلماء لحلّ المعضلات من مسائلهم، إلى ما هنالك من أمور وقضايا وقفنا على بعضها، وربما ما خفي عنا منها أكثر وأكبر وأعظم.

إنّ العلاقة بيننا وبين إمام زماننا هي امتداد للعلاقة بيننا وبين الله (عزّ وجلّ) فكلّما كانت العلاقة متينة الأوشاج فيما بيننا وبين الإمام المهديّ المنتظر (عجّل الله فرجه) كانت علاقتنا بالله (تبارك وتعالى) كذلك، والعكس بالعكس أيضاً، لأنّ صاحب الأمر هو خليفة الله في الأرض وإمام الزمان الممتدّ من استشهاد الإمام الحسن العسكري وإلى يوم القيامة، فهو حبل الله المتين، وصراطه القويم، والقائم بأمره، وقرآنه الناطق..

ولكي تتوشّج العلاقة وتتقدّم نحو الأفضل فيما بيننا وبين إمام زماننا علينا أن نتمسّك بهديه وهدي آبائه الطاهرين، وأن نستمسك بعروتهم الوثقى، ونلتزم جادّتهم المستقيمة التي يطرحها المختصّون بهذا الشأن من المراجع العدول في رسائلهم العمليّة.

وهذه جملة من الأعمال التي تُقوّي وتُعزّز الأواصر بإمام العصر والزمان (عليه السلام) مضافاً لما تقدّم:

الأول: الإكثار من قراءة دعاء الفرج في قنوتات الصلوات، وفي المناسبات والأفراح، وهو الدعاء: "اللهمّ كُنْ لوليِّكَ الحُجّةِ بنِ الحسن صلواتُك عليهِ وعلى أبائِهِ في هذه الساعةِ وفي كلِّ ساعةٍ وليّاً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تُسْكِنَهُ أرضَكَ طوعاً وتُمَتّعَهُ فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين"

الثاني: قراءة دعاء العهد المشهور: "بسم الله الرّحمن الرّحيم، اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العظِيمِ ورَبَّ الكُرسيِّ الرَّفيعِ ورَبَّ البحرِ المَسْجُورِ.." في صبيحةَ كلّ يوم، لتُجدّد له العهد بالالتزام والطاعة لله (تبارك وتعالى)

الثالث: قراءة دعاء الندبة المعروف: "بسم الله الرّحمنِ الرّحيم، الحَمدُ لله ربِّ العالَمِينَ وصلّى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ نَبيّهِ وآلِهِ وسَلَّمَ تسليماً، اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَلى ما جَرى بِهِ قَضاؤُكَ فِي أَولِيائِكَ.." قبل الزوال من كلّ يوم جمعة.

الرابع: التصدّق في كلّ صباح نيابة عنه ـ ولو بشيء يسير ـ لسلامته وسلامة أتباعه ومحبّيه وشيعته ومواليه.

الخامس: التوسّل إلى الله (عزّ وجلّ) والاستغاثة به عندما تدلهمّ بنا الخطوب، أو حين الإقدام على عمل ما نريد به وجه الله (عزّ وجلّ) فنتوسّل به إلى الله أن يرزقنا النجاح في إتمامه، والفلاح في عاقبته.

السادس: نشر اللافتات من الصور والبوسترات في أرجاء المنزل أو مكان العمل، من قبيل: "المهدي طاووس أهل الجنة" و"السلام على قائم آل البيت" و"ألا يا أهل العالم أنا الإمام القائم" وغيرها ممّا يُذكّرنا به (عجّل الله فرجه).

السابع: المواظبة على قراءة الكتب المتعلّقة بقضاياه، والاستماع إلى المجالس والمحاضرات التي تهتمّ بشؤونه، والمشاركة في نشر المعلومات المهمّة التي يتمّ انتقاؤها من المصادر الموثوقة الواردة عن أهل البيت الأطهار (عليهم السّلام).

الثامن: ليكن من عاداتنا قبل النوم وبعد الاستيقاظ منه أن نُسلّم على إمام الزمان، بقولنا: "السلام عليك يا سيدي ومولاي يا صاحب العصر والزمان ورحمة الله وبركاته".

التاسع: تذكّره في كلّ أعمالنا وطاعاتنا ودعواتنا وزياراتنا بإهداء ثواب كلّ ذلك لمقامه السامي وجنابه الشريف.

العاشر: وضع اليد على الرأس حين ذكر اسمه الشريف والضمير العائد إليه، وهو تلبية لدعوته، واستعداداً للنهوض معه في ثورته، كما كان يفعل أهل البيت الأطهار (عليهم السّلام) عند ذلك.

الحادي عشر: السلام عليه في أدبار الصلوات بعد السلام على الأئمّة من آبائه الطاهرين، وزيارته بالزيارة المعهودة في كتب الأدعية والزيارات، وهي: "اللّهمَّ بَلِّغْ مَولايَ صاحِبَ الزَّمانِ صلواتُ الله عليهِ عَنْ جميعِ المؤمِنينَ والمؤمِناتِ في مَشارِقِ الأرضِ ومَغارِبِها..".

الثاني عشر: إدخال السرور عليه ـ وهو من أهمّ الأمور ـ ولا يتمّ ذلك إلاّ بالحرص على التقوى وتجنّب المعصية، فكما ورد عن أهل البيت الأطهار (عليهم السّلام) أنّ أعمالنا تُعرض عليه كلّ ليلة، وهو مصداق لقول الله (تبارك وتعالى) من سورة التوبة آية ١٠٥: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ".

« المواظبة على قراءة الكتب المتعلّقة بقضاياه، والاستماع إلى المجالس والمحاضرات التي تهتمّ بشؤونه، والمشاركة في نشر المعلومات المهمّة التي يتمّ انتقاؤها من المصادر الموثوقة الواردة عن أهل البيت الأطهار (عليهم السّلام) »

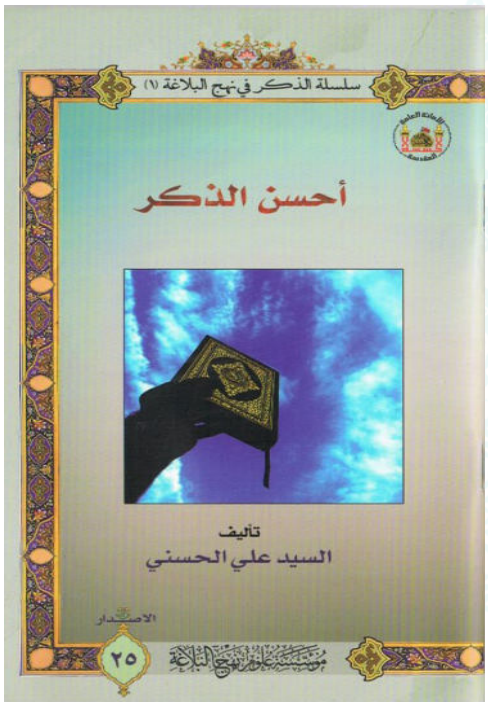

أحسن الذكر

قراءة/ عيسى الخفاجي

التأمل بالذكر الحكيم انس وسعادة لا يدركها الا ذو حظ عظيم، وللذكر دور فعال في ايصال الطالب والراغب لما يرتضيه الله سبحانه وتعالى وفيه ايضا دافع كبير لنيل الدرجات العالية، اذ لابد من وسيلة توصل الى ذلك، فقد دل الله تعالى كما اراد لكل مؤمن ان يبتغي وسيلة توصله للذي يريد..

وقد جعل الحصول على الوسيلة ابتغاءه وهي بمعنى اطلبوا بشدة وسيلة تقربكم لله (عز وجل) وتكون الوسيلة على عدة اوجه منها الذكر الحَسن كقوله تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ (النحل/ ٩٠)}، ومنها المبين لقوله (عز وجل): {وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (يس/ ١٢)} ومنها الصلاة لقوله تعالى: {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (طه/ ١٤)}، فكل الوسائل التي تخدم الغايات هي حسنة لاسيما الخوض في ذكر الله تعالى واهم ما فيه ان يكون الانسان بعبادته على بينة من أمره ولا يكون من الغافلين.

ويقول مؤلف كتيب (أحسن الذكر) السيد علي الحسني في طبعة الكتيب الأولى لعام ٢٠١٥م والصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابع للعتبة الحسينية المقدسة: "يُفهم ان الذكر المنّزل هو الوحي الإلهي المتضمن لبيانات متعددة كان الغرض منها تحريك عقولهم بالتفكير..".

ويتابع المؤلف:

"من خلال التفكر المتواصل يكون التذكر لكلمات الله تعالى ولكل ما يريد، هذا من جانب ومن جانب آخر الوصول الى الحقائق المخفية التي يظهرها التفكير والرجوع عن الشبهات الكثيرة المنطوية المسائل والقضايا المتعددة، وبمساعدة الذكر المُنزّل يتبين للناس ما هم بحاجة اليه من شؤونهم الدنيوية والأخروية).

اشتمل الكتيب على مقدمتان احداهما للمؤلف والاخرى لمؤسسة علوم نهج البلاغة بقلم رئيسها وأربعة مسائل، وخُتم الكتيب بأهم المراجع والمصادر التي اعتمدت على التأليف وكذلك فهرست بأهم المحتويات.

أما المسائل فهي:

المسالة الأولى: الذكر في اللغة

المسالة الثانية: الذكر في الاصطلاح

المسالة الثالثة: الإفاضة في الذكر

المسالة الرابعة: ما هو أحسن الذكر؟.

ماذا رصد؟

(ظواهر أسلوبية في عهد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الى مالك الاشتر (رضي الله عنه)) كتاب للمؤلف: د موفق مجيد ليلو، من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، رصد هذا الكتاب أهم الظواهر الأسلوبية التي تضمنها عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الاشتر (رضي الله عنه) التي تمثلت في أسلوبي الطلب في المبحث الأول وهما الأمر والنهي بتلويناتها المختلفة من خلال الإحصاء لتكرار هذه الصيغ ودلالاتها في النص، وتضمن المبحث الثاني صور اسم التفضيل وأنواعه الأربعة وتكرار كل نوع ودلالة ذلك وأثره في المتلقي، ثم تطرق الكتاب في المبحث الثالث إلى البنية الاستعارية، مبينا مفهوم الاستعارة وتحليل نماذج استعارية لبيان مواطن الإثارة والتأثير.

صدر حديثا

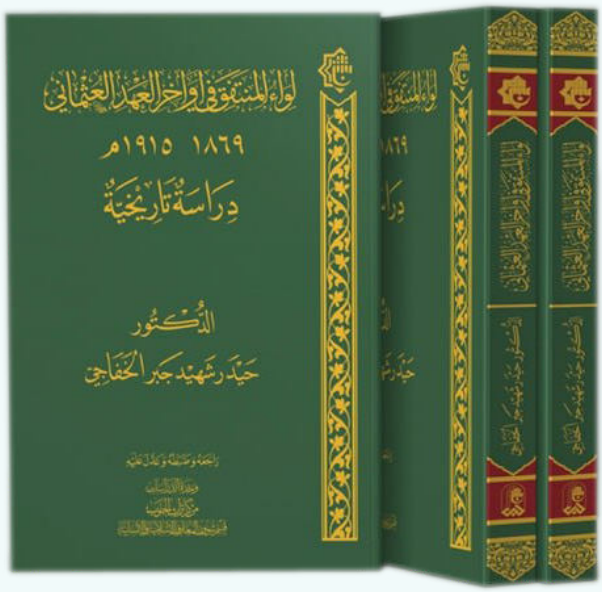

فتاوى مراجع الدين

تزامنا مع الذكرى السنوية التاسعة لفتوى الجهاد الكفائي التي أصدرها المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ضد عصابات داعش الإرهابي في ليلة الخامس عشر من شعبان المعظم ١٤٣٥هـ، وتيمنا بالذكرى الميمونة لولادة منقذ البشرية الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) صدر عن مركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكرية المطهرة، كتاب (فتاوى مراجع الدين الشيعة بالجهاد عام ١٩١٤م في وثائق الأرشيف العثماني، من جمع وترجمة أستاذ التأريخ العثماني في جامعة القادسية الدكتور سامي ناظم المنصوري).

وارشف الكتاب فتاوى الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م لأربعة وعشرين من مراجع الشيعة آنذاك يتصدرهم زعيم الحوزة العلمية في النجف آية العظمى السيد محمد كاظم اليزدي (قدس سره)، كما أن أعلام سامراء كان لهم حضورا واضحا في تلك الملحمة الخالدة، وتسعة من المراجع أصحاب الفتاوى من أعلام حوزة سامراء وفي طليعتهم آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس سره).

يرويها/ أحمد الكعبي

قصة قصيدة

إحنه غير حسين ما عدنه وسيلة

للشاعر الكبير مهدي الأموي السلامي

يعتبر الشاعر الكبير والاديب القدير والرادود الشهير المرحوم الملا مهدي الاموي السلامي الكربلائي (رحمه الله) من أعمدة المنبر الحسيني الكربلائي، وهو من تلامذة الشاعر المعروف الشيخ كاظم منظور الكربلائي، ومن أصدقائه هم الشاعر الاديب عزيز الكلكاوي الكربلائي، وجاسم الكلكاوي الكربلائي، والشيخ سعيد الهر الخفاجي، والشيخ كاظم السلامي، والحاج كاظم البناء، والشيخ جبار البناء وغيرهم

له المقدرة والامكانية الشعرية في الوصف والخيال والسباكة والدقة قل ما تجدها في غيره من الشعراء والادباء الذين عاصرهم.

تمكن من السيطرة على الساحة الكربلائية المنبرية في العزاءات والمواكب الحسينية، خلفاً للشاعر كاظم المنظور.

ومن الرواديد الذين أنشدو له في الساحة الكربلائية عدد ليس بالقليل، أبرزهم الحاج حمزة الزغير الكربلائي، الذي قرأ له أروع القصائد الخالدة التي لاتزال تُسمع من قبل الأجيال الحسينية ويتأثرون بما طرح من مواعظ وحكم شعرية.

ومن أبرز تلك القصائد الحسينية الخالدة (أحنه غير حسين

ما عدنه وسيلة)، حيث أصبح نشيد الناس في كل بقاع العالم الإسلامي.

التقيت بالرادود القدير الحاج عبد الأمير الاموي الكربلائي ليحدثنا عن قصة قصيدة (أحنه غير حسين) .

فقال لي راوياً الاحداث التي مرت بها القصيدة وقرأتها من قبل المرحوم الحاج حمزة الزغير تغمده الله برحمته .

قال لي الاموي الكربلائي :

(عام ١٩٧٣م كتب المرحوم الحاج مهدي الاموي الكربلائي هذا المستهل على أثر رؤيا صادقة وأعاد به إحدى قصائده للخدمة الحسينية وهي قصيدة:

(راحت الدارين بالخدمة الحسينية) .

وكان المعروف عن شاعرنا إنه يهتم بموضوع الخدمة والخدام وكتب العديد من القصائد في هذا المضمار ومن يراجع ديوانه سيجد هذا واضحا جلياً للعيان وبعد كتابة القصيدة وإكمالها كان قد أعطاها للمرحوم الرادود القدير (الحاج حمزة الزغير) رحمة الله على روحه الطاهرة

وفي أحد الايام وقبل أن يمرض المرحوم حمزة الزغير كنت عصرا جالس عنده وإذا بوالدي يمر في ذلك الشارع ولكنه أخذ الرصيف البعيد ولم يسلم على العم (حمزة الزغير) فأصابني الأستغراب وأنا أعرف عمق علاقتهم وبادرة باالسؤال للمرحوم حمزة (شكوأشو أخوك ميسلم ومن ذاك الصوب) فأجابني والله بوية ما ادري شبي هذا أبوك (مختلف عليه) وفي اليوم الثاني سألت الوالد (رحمة الله عليه) ، عن الموضوع فقال لي: (ليش هو ميدري شنو السبب صار سنة ونص منطي قصيدة وميقراها) وبنفس اليوم ذهبت الى المرحوم العم الحاج حمزة وأخبرته بما قال الوالد فضحك وقال وبقوة (هو غير ميدري شنو قصة ها لقصيدة والله يا عمي أحبها كلش وكلما أحضرها لمجلس زين أريد أقراها وأصعد على المنبر ما ألگاها مع القصايد وأنه بيدي حاطه وأرجع للبيت وأدورعليه وألگاها بجيبي مع القصائد ما أدري شنو قصته) . وبعد ذلك شرحت للوالد ما دار بيني وبين العم الحاج (حمزة الزغير) فأخذته الصفنة) أي سرح بفكره وقال: (إلك بيها إرادة يا أبا عبد الله) .

وعندما أشتد المرض بالمرحوم الحاج حمزة الزغير وضعفت قواه كانت هيأة (حبيب بن مظاهر) تقرأ خمسة أيام في الصحن الحسيني مقابل المذبح المقدس الحسين (عليه السلام) وقد كان المرحوم قد كلفني أن أقوم مقامه في

هذا المجلس لسوء حالته الصحية وفي اليوم الخامس(الختام) ذهبت صباحاً للاطمئنان على صحة المرحوم الحاج حمزة حيث كان ولده الحاج أحمد حمزة الزغير عسكريا في معسكر الرزازة ولا يمكنه التواجد صباحاً وعندما دخلت وسلمت عليه مباشرةً قال لي اليوم الختام فقلت له نعم فقال(أنا اليوم أقرء) فأجبته : (بوية تگدر توگف إنت دتتألم إشلون) ، فأجابني (اليوم تعال أخذني وياك أريد أقرأ) وعند خروجي ذهبت وأخبرت والدي باالأمر فقال : (هذا مجنون وضعه الصحي ميساعد أني أحچي وياه وأقنعه) فذهب عصر ذلك اليوم بالاقناع بالعدول عن هذا القرار إلا أن المرحوم أصر على إرتقاء المنبر في هذه الليلة وفعلا نقلته بسيارتي الخاصة الى باب الصحن الحسيني المقدس ودخلنا به أنا والمرحوم الحاج محمد القندرچي من باب الزينبية مقابل التل الزينبي وكان عند الباب مجموعة شباب يوزعون الشاي للمجلس وعلى راسهم المرحوم (صالح مهدي گردلة) وساعدونا بنقله الى داخل الصحن وكان المرحوم الخطيب الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله) على المنبر وأشار عليه وقال : (هذا خادم الحسين حجي حمزة الزغير الچبير بخدمته تلكوه).

وكان المرحوم (علي عبدالرزاق چكري) قد حضر مبلغ من المال من العملة المعدنية التي كانت متداولة وبعد أن أبلغته بخروج المرحوم حمزة الزغير هذه الليلة وأخذ ينثر النقود على رأسه والنساء تهلهل والرجال يصلون على النبي(ص) وجئنا به لجانب المنبر وأذكر قد أخبرني إنك تصعد معي على المنبر وعندما جلس جنب المنبر أخبر مسؤول الهيأة (المرحوم الحاج عباس القاجاري) إن عبد الأمير يصعد المنبر معي .

وعندما إنتهى المرحوم الشيخ هادي الكربلائي من المجلس ، أصعدناه الزغير المنبر وكنت في خدمته ، وكان يقف متكئا على كتفي .

وأجلس الحضور وأخذ يلقنني بمستهل القصيدة وأنا أحفض الحضور وبعدها أخذ المايك وقال قولته الشهيرة (أنه أريد بس أقره هاي القصيدة وحتى لو أموت ميهم) وبدء القراء وفي البيت الرابع من القصيدة ضعفت قواه وقال لي : (بعد ما شوف فبادر الى دعوة المجلس للطم وقال لهم : (أني لهنا حدي) ، وعبد الامير يكمل من بعدي وفعلا واصلت العزاء ومن عاداتنا الختام بالشوط الكربلائي وعندما أشتد اللطم نهض من مكانه وأخذ اللاقطة أي ما يسمى اليوم (المايك) وأنزل العزاء وأخذ يصرخ بصرخات جواب الجواب وكأنه حمزة الزغير في أول شبابه.

وكانت هذه أخر قصيدة يقرأها المرحوم في حياته وكان الوالد (الحاج مهدي الاموي) جالسا بجوار المنبر وهو يبكي وينظر الى المذبح الشريف ويأشر بيديه على المرحوم حمزة ولا نعلم ماذا كان يقول ولكن هذا ما شاهدته وأنا على المنبر مع المرحوم الحاج حمزة الزغير (تغمدهم الله بواسع رحمته وحشرهم مع وسيلتهم إليه وهو المولى أبي عبدالله الحسين عليه السلام) ونسأل الله أن يجعلنا على خطاهم ويجعل عواقب أمورنا الى خير والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وأله الطيبين الطاهرين) .

هذا ما نقله لنا الرادود القدير الحاج عبد الأمير الاموي الكربلائي عن قصة القصيدة كاملةً ، لتكون مصدراً بين المجالس واصحابها وطلابها وطلائع المنبر والانشاد .

يا حسين...

كربلاء واسمك .. منحهما الله علواً لا يحدّ ارتفاعهُا حدّاً

حيدر عاشور

سيِّدي، الله منح اسمك علواً، لا يحدّ ارتفاعهُ حدٌّ، وكربلاء ليست سوى نفحةٍ من مآثر صوت اسمكَ، وهو يجلجل كالرعدِ ليرهب السقوف المجلجلة بالأفاعي قبل أن تنفث سمومها، يا لهذا الاسم العظيم المدمّر لأحلامهم. الدماء التي أبصرت التيجان وهي تطأطئ تحت رايتك الوارفة..!، فلماذا اذن ندّعي ونكابر؟ وحزنك، وحبك وعشقك، كل يوم يتوغلان فينا!. والحالمون وقفوا على اعتاب بابك يناقشون معركة الروح والذات بهدى ومعرفة ويقين، استداروا الى حيث مرقدك المقدس، ليغْسِلُوا قلوبهم من أدْرَانَها بنورِ ضريحكَ بالتضرع، ولا ينْقُصنهم غيرُ الاحساس بطيب الشفاعة.

سيِّدي، سألوذ بصمتِ كي لا يعلم بهناءِ من يجوز السهل في علو شأنك.. كل شيء له توفيق في الحياة، الخبز اليومي، والصلاة، والعمل في فيضويات مملكتك. فكان، وما يزال ضريحك همساً مسبوكاً بالصلوات، ودمعة تتسع لكل الارواح التي شمتْ رائحة ترابك..

سيِّدي، كربلاء عاصمة هائلة من عواصم الدين والعقيدة والفن والسياسة والثقافة والادب، أنها لا تتوقف عن نبض الحياة الحالمة، وخضرتها تتفجر في كل مكان، وتهيمن على القلوب المقفرة والمثقلة بالسحب المظلمة، وتقاوم قدسيات كثيرة وقوانين بشرية نفعية، وتصنع الحياة وتحلم ان تقترب من الزمن.. من المدن الحالمة.. من الانسانية المتحررة ،وهي تبني للمستقبل بناء العظماء..

سيِّدي، علمني أبواي، ان أكون ابن المدينة كي اعانق المنون! فكربلاء قريبا، ستبزغ شمسها خيوطا ذهبية دافئة تحتضن الحضارات، أياما ويضيء قمرها نورا يظل بظلالهِ على شواهد العصر، وتتحدى عمالقة المستقبل بتقدمها وبإنسانيتها وبناسها.. والزائرون الطيبون الذين سقطوا من اجلها. ستظل وجوهم مبتسمة مشعة على طرقاتها، وبين بيوتاتها أضويه تفرش لأجيالها نورا من أمنية آبائهم وأجدادهم. وقبتك ومنائرك والدماء الزاكية في ضريحك، كالشمس القصية مَجْمرة مضيئة ما دام الليل والنهار.

سيِّدي، أبواي كانا ينتظران هذا اليوم، ويؤمنان ان القوة تكمن في ضريح الامام، باسمك المقدس.. شأنهما شأن الكثيرين من الحسينيين، كانوا يرون مدينتهم كأنها ممالكة عظيمة اميرها أنت. فقد ورثا هذا الايمان عن اجدادهم، وحرصا على ان يصل هذا الارث من جيلٍ الى جيل.

الهدر الزمني للشباب

بقلم/ رواد الكركوشي

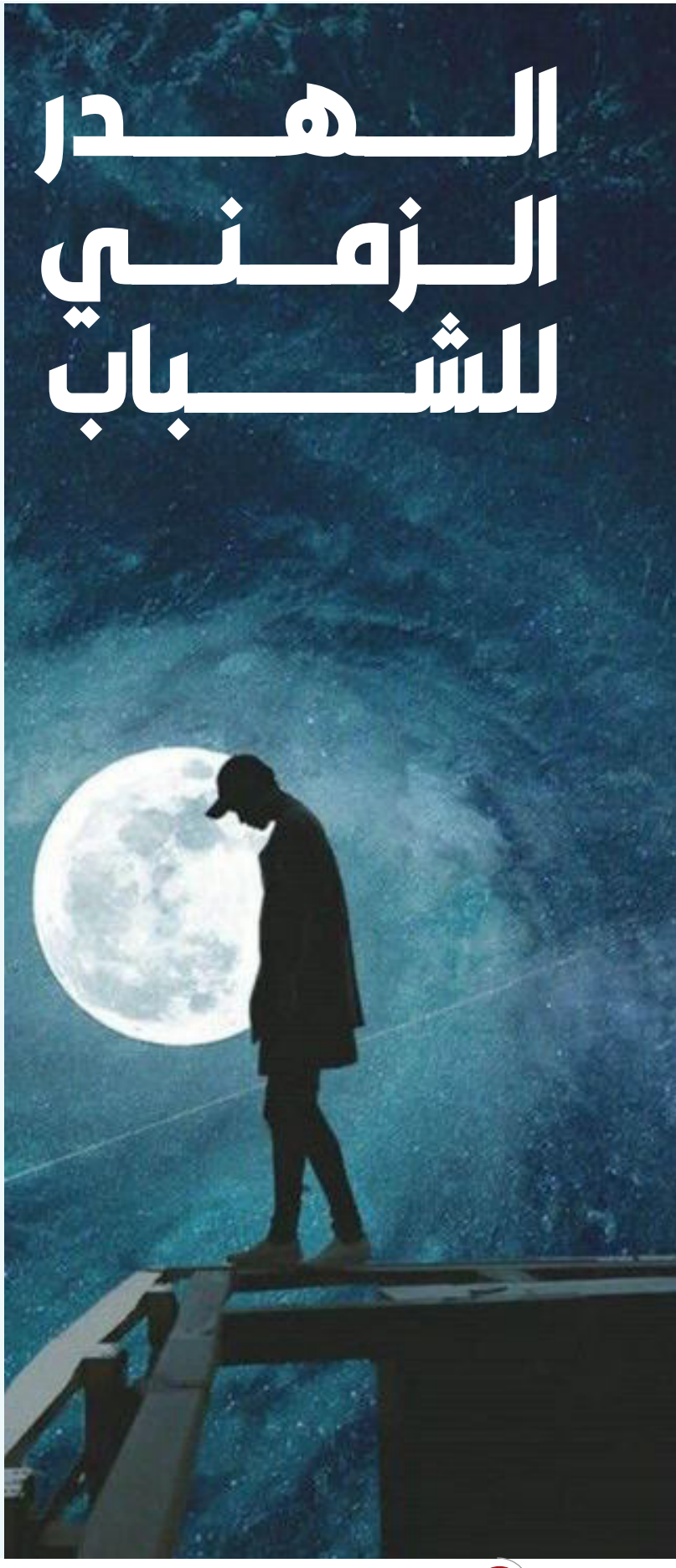

الفراغ وعدم وجود أهداف واضحة وفقدان الحافز لإنجاز المهام وتحقيق النجاح..

التشتت والانشغال والعزلة وعدم وجود تفاعلات اجتماعية إيجابية..

التأجيل وعدم تحمل المسؤولية..

جميع ما ذكر عوامل مهمة تساعد الشباب على هدر اوقاتهم، وجميعنا يعي ان الشباب هم عماد المجتمع ومفتاح مستقبله، ولكن ماذا يحدث عندما يهدرون أوقاتهم في أنشطة غير منتجة وغير مفيدة؟ إنها مشكلة يجب التفكير فيها بجدية، فهدر الوقت يعد خطرًا يهدد مستقبل الشباب ويؤثر بشكل سلبي على المجتمع بأكمله.

الوقت هو أحد أثمن الأشياء التي يمتلكها الإنسان، ولكن الشباب يبدون غير مدركين لقيمة هذه الأمانة الثمينة. يبدو أنهم قد غرقوا في عالم من الانشغالات السطحية، ومن السهل الوقوع في فخ القيام بأنشطة غير مفيدة وغير منتجة، وفي هذه الحالة يصبح الوقت الضائع ترفاً عقيماً ينذر بالأزمات والمشاكل والعواقب الوخيمة في المستقبل على الصعيد الشخصي والاجتماعي والمهني.

اولى عواقب هدر الوقت على الصحة العقلية والجسدية، اذ يترتب على هدر الوقت تأثير سلبي على الصحة العقلية والجسدية للشباب، فالجلوس لفترات طويلة أمام الشاشات الإلكترونية يؤدي إلى تقليل النشاط البدني وزيادة مستويات التوتر والتوتر العصبي. كما أن قلة النوم والاسترخاء يؤدي إلى تدهور صحة الشباب العقلية والجسدية.

> يمكن للشباب أن يقرأوا كتباً ويتعلموا مهارات جديدة ويمارسوا الرياضة، ويتعلموا اللغات الأجنبية والتعرف على ثقافات مختلفة، فهذه الأنشطة الإيجابية ستساعد على تنمية المهارات الشخصية وتطوير الذات.

فضلا عن التأثير السلبي على الأداء الأكاديمي والمهني، وإذا قضى الشباب وقتهم في اللهو والترفيه والتسلية فإن ذلك سيؤثر سلبًا على أدائهم في الدراسة وفي العمل في المستقبل.

وعلى الصعيد الاجتماعي فان هدر الوقت يقلل من الفرص ويدمر العلاقات الاجتماعية، فالشباب الذين يقضون اوقاتهم في الدردشة عبر الإنترنت أو مشاهدة التلفاز قد لا يجدون الوقت الكافي للقاء الأصدقاء والعائلة وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة.

ناهيك عن تأثيره السلبي على التطور الشخصي حيث يؤدي هدر الوقت إلى عدم تطوير مهارات الشباب وعدم اكتساب الخبرات الجديدة.

لذلك، يجب على الشباب الاستيقاظ والتفكير بجدية في كيفية استثمار وقتهم بشكل صحيح وفاعل. يمكنهم أن يقرأوا كتباً ويتعلموا مهارات جديدة ويمارسوا الرياضة، ويتعلموا اللغات الأجنبية والتعرف على ثقافات مختلفة، فهذه الأنشطة الإيجابية ستساعد على تنمية المهارات الشخصية وتطوير الذات.

كما يمكن للشباب الانخراط في الأعمال التطوعية والمشاركة في المبادرات المجتمعية المختلفة، فهذا سيساعد على تعزيز الانتماء والمساهمة في بناء المجتمع بأكمله. وباختصار، يجب على الشباب أن يعيدوا التفكير في علاقتهم بالوقت ويستثمروا أوقاتهم بشكل إيجابي ومفيد، لأن الوقت هو مورد نادر ومثمر، وإذا تم استغلاله بشكل صحيح فسيكون للشباب مستقبل أفضل وسيتمكنون من تحقيق أهدافهم وأحلامهم بنجاح.

وعلاوة على ذلك، يجب على الشباب الابتعاد عن الأنشطة الضارة والتي تؤدي إلى إضاعة الوقت وتدمير الذات. فمثلاً، يمكن أن تكون الألعاب الإلكترونية ومشاهدة الأفلام والتصفح اللاحق على الإنترنت وسائط ترفيهية لا بأس بها، لكن عندما تتحول إلى إدمان وإضاعة الوقت والمال، فإن ذلك يعد خطرًا على الصحة النفسية والجسدية.

ولا بد أن يدركون أن الوقت هو أغلى ما يملكون، وأنه يجب استثماره بشكل صحيح لتحقيق النجاح والتميز في حياتهم. لذلك، عليهم أن يكونوا حريصين على استخدام وقتهم بشكل إيجابي وفعال وأن يتجنبوا الأنشطة الضارة والتي تؤدي إلى إضاعة الوقت. وعندما يتبنوا هذه النهج، سيكون لهم دورٌ أساسي في بناء مجتمع أكثر إنتاجية وتقدمًا.

إضافة إلى ذلك، يمكن للشباب أن ينقذوا وقتهم ويجعلوه مفيدًا ومثمرًا من خلال اتباع بعض الإجراءات والنصائح العملية، مثل تحديد أهداف واضحة وواقعية، وتحديد أولويات الأنشطة اليومية، وتخصيص وقت محدد للترفيه والاستجمام، وتقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وتعلم فن التخطيط والتنظيم الجيد.

باختصار، يمثل الوقت أحد أهم عناصر الحياة، ويعد الشباب فئة تملك الكثير من الوقت، لذلك يجب عليهم الحفاظ عليه والاستفادة منه بشكل مثمر وفعال، من خلال الاستغلال الجيد له.

الى روحِ الشهيد السعيد
(محمدَ عبد الحمزة جبر)
أمي لا تبكي عليّ إذا جئت إليكِ بدمي

حيدر عاشور

ذهب حاملا معه دمه في قنينة شفافة تشبه قلبه، استعدادا لرحلة في السلام عبر جسد الأرض، لتقبل الملائكة جبينه وتغسل جبهته وتفتح له باب الجنة حيث الحياة المخلدة التي أعدت للمنتظرين الصابرين من المجاهدين، وهم يلبسون أجنحة الفراشات ويجتازون سماء الأبدية، ويزورون أحباءهم على الأرض ويشاركونهم في الضراعة... كلما أشتد الظلم وقهرتهم الحياة في ضنك العيش، وفقدان الغالي من بين الأحباب. هكذا كان يرسم استشهاده وعودته صقري المحارب بين الصقور، وهو يؤكد لي قائلا بثقة: أمي "أمنيتي الوحيدة في الحياة أن أستشهد، وأرجع إلى حضنك وأنا مخضب بالدماء، وملفوف برايتي الله أكبر والحسين".. فعاهديني يا أمي أن تكوني فخورة باستشهادي، وأن لا تذرفي عليّ من عينيك الدموع فهي غالية على قلبي، وأن لا تصرخي بل تبسمي وقولي لمن يعزيك بي: أنا أم الشهيد(محمد).. فهذا عهد بيني وبينك يا أمي الغالية.

من تكرار أمنية الاستشهاد، علمني أن الحياة لا قيمة لها في هذا العصر الممتلئ بالخبائث من البشر. علمني حب الجنة، والتمسك بحبل الله المتين، وأن أمشي مرفوعة الرأس بين مفازات عشاق الولاية العلوية، الحسينية، المهداوية التي تضيء الحياة الفانية بالعدل من أجل الفوز بالقبول والرضا والشفاعة... لا أنكر أنا أم أن قلبي كان يحترق حزنا على ما يقول، كيف سيرحل فلذة كبدي وأمنيته الشهادة وهو حديث الزواج؟... فهو لم يكمل سنة على زواجه، ولم يشبع عينيه من ابنته (رقية) بنت الشهرين من عمرها. من ساعة التحاقه وبدأت أنتظر جثمانه.. وهذا بحد ذاته نيران تشب بصدري وتزداد كلما لاح لي شهيد أو أرى طيفه وهو يبتسم..

فـ(داعش) كالأفعى في هذه الدنيا تحفر في تاريخها الدموي لتبيض وجهها القبيح كي تغسله بماء العار والفتنة، وهي تدخل الوطن من بابه الأزلية لتملأ نهر الفرات ودجلة بجثث المسالمين من الناس، وتهدد بتدمير القباب الذهبية المقدسة للأئمة (عليهم السلام)... مانحين لنفسهم حق رجوع الحياة إلى عالم البداوة والتخلف باسم الإسلام. لكن أسد النجف في عرينه قد زأر وأطلق فتوى الدفاع الجهاد الكفائي لوقف هذا الزحف الداعشي الذي يشبه النار في الهشيم... فثار الأبطال على صوت الفتوى من كل حدب وصوب من البلاد وبدموعهم على المقدسات أطفؤوا نار الغزاة، وبدمائهم

الزاكية مزقوا أحلام الملوك والأمراء وصناع الموت في العالم، وكل من كان يكره البلاد.

ورغم كل الاعتراضات من أبيه وإخوته من الاشتراك في القتال إلا أنه أصر على التطوع كمجاهد في ألوية الحشد الشعبي بعد أن ترك عمله كعامل بأجرة يومية من أجل كسب رزقه... وأشترك في تحرير الكثير من مناطق الوطن أولها (جرف الصخر)، ومن ثمة يحصل على وظيفة شرطي مقاتل ضمن تشكيلات وزارة الداخلية التي اطلق عليها الشرطة الاتحادية العراقية التي كلفت في تنظيم القانون في مدينة سامراء بعد تحرير وتطهير مرقدي العسكريين من عصابات (داعش) التي ملأت المكان المقدس وما حوله بالإرهاب العنيف. وكان أبني من بينهم لا يخاف الموت، وهو يؤكد لكل من يراه:

– لماذا أخاف الموت وأنا بين الفتوى السيستانية المنطلقة من مدينة النجف الأشرف باسم الإمام علي أسد الله الغالب، وبين حب الوطن وارضه؟.. أي شرف عظيم أن أكون مثقلا بالدماء أمام الله والوطن.

فأدمن المعارك وسواتر الصد بقلب من حديد حتى انتهى به المطاف في نقطة تفتيش ومراقبة بمنطقة –المكيشفية– قرية (حجي حسين) شارع وطبان المحاذي للطريق السريع جنوب غرب سامراء. وبقي فيها مجاهدا ان لا يمر منها إرهابي إلا وقد وقع في يديه، ولا حاول داعشي خرق سور ساتر الصد إلا قتله. فالمكان الذي فيه البطل (محمد عبد الحمزة جبر) لا يمكن تجاوزه. فكرّم مرات عديدة من قيادتي الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية لبطولاته المميزة في الصد واصطياد الإرهابيين.

كان أبني يروي لي بالتفصيل كل عملية جهادية يقوم بها، كأنه في كل معركة يستشهد ويبعث حيا، ويدفن في مخلفات الانفجارات ثم ينهض من جديد. يدهشني بقصصه البطولية، وسر عشقه للمذهب والوطن، فمن أجلهما كان يشعل دمه حلما للاستشهاد.. فرأيت الموت في وجهه وهو يودعني لضرورة الالتحاق بسبب تأزم الموقف في منطقة المكيشفية.. لم أستطع منعه رغم قلبي بدأ يعلمني أن عيني تراه أخر مرة. مشهد مجنون عشته وأنا أودعه الى مملكة الموت بيدي.. فقد جردني الخوف من الصراخ، وبكيت سرا كي لا يرى دموعي وأنقض عهدي معه وهو يتنفس أنفاسه الاخيرة قبل الالتحاق بالمعركة.. رأيته كيف حمل أبنته(رقية) يقبّلها ويشمّها ويوصي زوجته بها أن تفتخر بأبيها الشهيد.. فهي سترث منه أشرف ثروة في الكون لقب(أبنة الشهيد).

وذهب الغالي من أولادي حيث واجبه، ومع الدموع رميت خلفه (طاسة) ماء عسى أن يعود سالما، ولكن كل الوجوه والظروف والأحاديث كانت تؤكد أن هذا خروجه الأخيرة من بيته. ذهب حاملا في قلبه الوطن والدين والمقدسات. كان يعتقد بيقين أن الجهاد في سبيل كل ما هو مقدس على أرض الوطن يستحق المجازفة بالروح، وإعطاء الروح بشجاعة وصبر هما من يبقيان الآمال المؤجلة لشعب عاش الظلم من قبل الأنظمة الدكتاتورية بكل مراحل حياته. فدم الأبطال من رجال المرجعية الدينية العليا بدأ يرسم الطريق نحو مستقبل يجمع بين العلم والتقدم ورفاهية الإنسان بالحدود التي يباركها الله. فلم ير الشعب وجه الحقيقة إلا ان بعد عرفوا أن الكل يتآمر عليه لسحق الأمان في أرض المقدسات. وما (داعش) إلا تنظيم إرهابي صنع بمال النواصب ودرب بسلاح الأمريكان ونفذ الإرهاب بخطط إسرائيلية... أصغر مواطن في الوطن قد عرف الحقيقة وتمسك بفتوى الجهاد الكفائي لينذر نفسه للوطن والمذهب بلا خوف أو تردد.

وها هو ابني يتصل يخبرني بوصوله إلى نقطة الحراسة في شارع

> «يؤكد لي قائلا: أمي، أمنيتي الوحيدة في الحياة أن أستشهد، وأرجع إلى حضنك وأنا مخضب بالدماء، وملفوف برايتي الله أكبر والحسين.. فعاهديني يا أمي أن تكوني فخورة باستشهادي..»

وطبان، والحشد الشعبي والقوات الأمنية والشرطة الاتحادية تستنفر قواتها لصد هجوم عنيف في أي وقت... وهو يحدثني سمعت أن الهجوم قد بدأ والأصوات تعالت والانفجارات لأحد لها. وانقطع الاتصال واختفى صوت أبني نهائيا، فجهزت نفسي وأبنائي مع والدهم استعدادا لقدوم جثمانه في أي ساعة. كان الوقت يشير إلى الساعة الرابعة صباحا من يوم السبت٣١ / ١/ ٢٠١٥م الموافق ١١ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ. حيث بدأت كل المواقع الإخبارية والفضائيات العالمية والمحلية تعلن عن هجوم كبير لكيان (داعش) الإرهابي غرب مدينة سامراء التي تبعد ١١٠ كم شمال بغداد، وقد نفذ الهجوم من ثلاثة محاور في شوارع (وطبان، والتعاون، والخزيمي)، وقد اشتبكت الشرطة الاتحادية الماسكة الأرض إلى جانب الحشد الشعبي بكل فصائله القتالية... واستمر القتال العنيف الذي استخدمت فيه كل صنوف الأسلحة مع السيارات المفخخة والصواريخ والدروع والانتحاريين. وقد أسفرت عن إبادة جميع عناصر (داعش) وانتهاء المعركة الساعة الثامنة صباحا. وساد الصمت في اركان البيت الاب والابناء يمسكون هواتفهم النقالة ويتصلون باستمرار. ليس هناك أي جواب. (رقية) بنت الشهرين قد اطلقت العنان لبكائها العنيف بصراخ عالٍ بلا توقف. كل المؤشرات تقول انه قد حقق أمنيته ورحل الى حياته الجديدة. عبر ممر الحياة الفانية وهو يحدق بوجوه المظلومين من أنفسنا وهم يتحررون من سطوة الارهاب وقسوة دولة الخرافة، وهو يعلن في لحظة المواجهة معهم قيمة الوطن والارض والدين، لا شرف للإنسان ان لم يدافع عن قيمه في الحياة. من هذه الوطنية التي تسكن قلبه والمذهب الذي يسري مع دمه كان يقطر لسانه حلاوة الولاء والانتماء بحب، ما جعل كل من يعرفه يبكي لاستشهاده.

رفع جثمان أبي رقية على الأكف في سامراء، وقد تحدثوا عن صموده ومجموعته ضد هجمة (داعش) الشرسة، وتأخير مرورهم من خلال شارع وطبان بمنطقة المكيشفية، فقد قاتلهم قتال الصقر الذي لا يترك فريسته تمر بأريحية من ممرات تخطيطها الملغوم بالموت، حتى وصلت قوات المشتركة بصنوفها

الوطنية... لتقضي على (داعش) قضاء مبرما. ولكن بقربان دمه الطاهر ودماء مجموعته. ولمواقفه البطولية تم تشييعه في سامراء ومن وسط شارع وطبان وقد خرجت الأهالي التي لامست قلبه بذلك الحب الجنوبي المميز بسحنته السمراء المعجونة بطين (الديوانية) تشارك في عزاء تشييعه الذي أبهر منطقة المكيشفية.

وحين وصلت حدباء أبني مدينته ومعشوقته الديوانية لا أعرف من أين خرجت الجموع وهي تحمل رايات العراق والحسين والعباس والحشد... لقد رحل أبني الشهيد (محمد عبد الحمزة جبر) عريسا بدلته علم العراق، وكفنه راية الإمام الحسين (عليه السلام). وتذكرت العهد فصحت بجزع (عرب واهليه) أبني الشهيد حقق ما يريد... وتقدمت الحشود المعزية والمشيعة وأنا أباهيهم وأباهي الكون باستشهاد والدي أبي رقية...

شريعة الإمساك

من فكر العلامة المحقّق
الشيخ محمد صادق الكرباسي

الإمساك: هو الامتناع عن فعل أو قول، فمَن امتنع عن شيء قيل أنه أمسك عنه، ومَن بخل عن صرف المال قيل أنه مُمسك، وأُطلق الإمساك في الفقه على الامتناع عن المُبطلات للعبادة أو المفطرات للصوم، وفي الواقع أن الإمساك في اللغة هو القبض، تقول مسكَ بيده عصاً إذا قبض عليها، وإنما فسّر بالإمتناع الذي هو نتيجة ذلك القبض، فالقابض على نفسه أو على شهوته لئلا تنفلت فقد منعها بذلك من الإتيان بها، وقد وردت المفردة في القرآن الكريم في عدد من صيغه الصرفيّة بهذا المعنى.

وعلى أي حال فإن أحكام الاسلام تقوم على الفعل والتَّرْكِ وهي بالتالي قائمة على الايجاب والسَّلب، فالتَّرْك هو الحُكم السلبي، فإذ ما تركَ المرء فعلاً نهى عنه الله يُقال أنه أمسك نفسه عن القيام به.

إن مسألة الإمساك في الاتجاه الديني أمر يتعلق بالنفس تارة وبالعمل تارة أخرى وبهما معاً تارة أخرى، فإذا أُريد من المؤمن أن يُمسك في شهر رمضان عن المفطرات المادية كالأكل والشرب وأخواتهما فإنه من جهة أخرى يراد منه الكفّ عن كل ما حرّمه الله سبحانه وتعالى، بمعنى تزكية النفس مما يدنّسها، ومن المعلوم أن الشهوانية الحيوانية في الانسان كثيرة ويسعى الاسلام الى تهذيب النفس منها ليصل الى الكمال ويتحلى بروح ملائكية نزيهاً من هذا الدّنس النفسي الذّميم.

ومن المعلوم أيضا أن النفس هي التي تسيّر الجسم وتحركه نحو الملاذ أو تمسكه عن التصرف في الاتجاه السلبي المُنافي للاخلاق وليس العكس، فالنفس إذا كانت أمّارة بالسوء فإنها تأمر صاحبها الى التوجه نحو ما نهى الله عنه ليرتكب الموبقات من إزهاق أرواح الأبرياء، والتجاوز على أعراض الناس، والتعدّي على أملاكهم، وأما إذا كانت النفس خيّرة وزكيّة فإنها تأمر صاحبها على فعل الخير وإصلاح المجتمع وإطلاق يد العون على اليتيم، وحفظ كرامة الناس، والعمل بما أمر الله به، وهذه هي النفس المطمئنة التي مدحها الله وحدّد مسيرتها ومقامها لديه جلّ وعلا.

إن أهمية الإمساك عن الملاذ المادية هو إصلاح الانسان نفسه والمؤدية الى إصلاح المجتمع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا ما طبّق هذا البند من الواجبات الشرعية فإن الانسان يعيش في مدينة فاضلة كما عبّر عنها الفلاسفة، وكان

ممن يحمل السعادة لنفسه وللآخرين، وما كل هذه الأوامر الربانية والنواهي الإلهية إلا لتزكية النفس وتهذيبها، وإلا فإن الله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى صلاتنا ولا الى صيامنا، فمَن هو المستفيد من إقامة الصلاة وإتيان الزكاة والصوم، البشرية أم خالقها؟ ومن المؤكد أن البشرية هي المستفيدة في ذلك، إذ أن كل هذه العبادات في الاساس جاءت لسعادة البشرية وتمرينها على روح الطاعة لله لتبتعد عن شهواتها وتصبح من أمورها.

وفي الحقيقة إن الصلاة الواحدة الواجدة للشرائط الاساسية وهو التوجه السليم الى الله سبحانه وتعالى

تؤدي الى انكماش النفس الانسانية من ارتكاب الفحشاء والأعمال المنكرة لأنهما متلازمان وإلا لما قال الله تبارك وتعالى: "إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر" [العنكبوت: ٤٥]، وإذا ما وجد العبد نفسه يصلي ثم يصلي ولم يجد في نفسه رادعاً عن الاقدام على الفحشاء والمنكر فليعلم أن صلاته لم تكن بالمستوى من القبول، وإلا لنَهَتِ النفسَ عن الموبقات وعن الفحشاء والمنكر، وهذا الامر يصدق أيضا على الصوم، فإذا لم يجد الصائم أنه على أبواب الفقراء والمساكين ويتسكّع على دور العبادة ويعمل ليل نهار على تأمين عيشه لأجل أن يقدّم ما يحصل عليه لإصلاح النفوس الضائعة وإشباع البطون الجائعة فليعلم إنه لم يُمسك إلا عن الأكل والشرب ولم يمسك عن الملاذ التي نهى الله عنها ولم يطوّع نفسه لتمتنع عنها وتمسكه من الانزلاق في متاهات هو في غنىً عنها، وهذا الامر ينطبق على الحج والجهاد بل وسائر العبادات التي فرضها الله، فالمجاهد إذا لم يوطّن نفسه على تحمل الصعاب لما تمكن من مواجهة العدو الشرس المجهز بالأعداد والقوة لأن النفس في الواقع هي التي تحارب دون الاجسام، والأجسام إنما مأمورة بالقيام بما يجب القيام به وإلا كانوا أشباه الرجال ولا رجال، وهنا تكمن القوة، فالقوة المادية لها تأثيرها، إنما تتضاعف إذا ما كانت مدعومة بالنفس القوية التي تدفعه الى فعل المعجزات ليكون أُسطورة تاريخية تعجز الآلاف المؤلفة من دحرها بل يفوز عليهم فوز الأبطال والشجعان، وهذه المعادلة هي التي نجدها في الصراع الداخلي للانسان بين النفس الأمّارة وبين القوة الايمانية، فمتى ما تغلّب الايمان عليها صنعت المعجزات، وما هذا الإمساك إلا لتربية النفس وثباتها على تلك المفاهيم الفطرية التي دعمها الاسلام بفعل هذه العبادات المهذبة للنفس والمزكّية لها.

ومن الناحية العملية فإن الإمساك له أحكام مختلفة يمكن ملاحظتها في مسائل إمساك الصائم عن المفطرات حيث أنها واجبة ولا يتحقق الصوم إلا بها، والصوم الذي ينهى عن الفحشاء والمنكر هو صوم النفس عن شهواتها كما تقدم الحديث عن ذلك، وقد أكد أئمة أهل البيت عليهم السلام على أن يتجنب الصائم كل المحرمات في حالة صومٍ للمُسك عن المفطرات.

ومن مسائل الإمساك هو الصيد الذي يتم عبر الكلب المعلَّم للصيد حيث ذكر الفقهاء أن من شرائط هذا الكلب المعلَّم أن يكون مُمسكا، بحيث إذا صاد الصيد أمسك عن أكله بل احتفظه لصاحبه، وقد قال تعالى: "يسألونك ماذا أُحلَّ لهم قُل أُحلَّ لكم الطيبات وما علّمتم من الجوارح مكلّبين تعلمونهن مما علّمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب" [المائدة: ٤]، وقد قال الامام الصادق (ع): "لا بأس أن تأكلوا مما أمسك الكلب مما لم يأكل منه، فإذا أكل الكلب منه قبل أن تدركه فلا تأكل منه" [الوسائل: ٢٣/ ٣٣٧].

ومن مسائل الامساك هو إمساك المحرم أنفه عن الرائحة النّتنة وعكسها واجب، بمعنى أن لا يجوز للمحرم أن يمسك أنفه عن الرائحة النّتنة، ويجب عليه أن يمسك أنفه عن الرائحة الطيبة، حيث يقول الامام الصادق (ع): "المُحرم إذا مرَّ على جيفة فلا يمسك على أنفه" [الوسائل: ١٢/ ٤٥٣]، وعن الامام الكاظم (ع): "كشف بين يديه الطيب لينظر اليه وهو مُحرِم فأمسكَ بيده على أنفه بثوبه من ريحه" [الوسائل: ١٢/ ٤٤٢].

ومن مسائل الإمساك، إمساك المرء لآخر ليقتله ثالث فإن ذلك محرّم، وعلى المُمسك السجن المؤبّد، وعلى القاتل القصاص لأنه المباشِر للقتل دون المُمسك، ففيما يُروى عن الامام الصادق (ع) أن عليّاً (ع) قضى في رجُلَين أمسك أحدهما وقتل الآخر، قال (ع): "يُقتل القاتل ويُحبس الآخر حتى يموت غمّاً كما حبسه حتى مات غمّاً" [الوسائل: ٢٩/ ٤٩].

ومن مسائل الإمساك: إمساك مال الغير وامتناع تسليمه فإن ذلك محرّم ويُعد ذلك غصباً، سواء كان نقداً أو عيناً أو عقاراً كان أو غيره.

ترجمان

الصحافة الهندية

تستذكر فتوى الدفاع الكفائي

ترجمة: حيدر المنكوشي

بعد 7 اعوام من زيارة وفد من الصحفيين الهنود وبالتحديد عام 2016 وبدعوة مركز الاعلام الدولي لزيارة العراق والاطلاع على دور فتوى الدفاع الكفائي في حفظ امن العراق، وكان الكاتب سمير ارشد خاتلاني ضمن الوفد الذي ضم قرابة 8 وسائل اعلامية ليعيد ويستذكر الفتوى خلال مقال تم نشره في موقع My pluralist تحت عنوان (كيف ساعدت فتوى السيستاني تحقيق النصر على الارهاب في العراق).

وقد أشار الكاتب فيها الى بداية دخول العصابات الاجرامية قائلا " في منتصف العقد الماضي ، سيطر ما يسمى بـ (داعش) على ثلث سوريا و ٤٠٪ من العراق وعرّض السلام العالمي للخطر كما لم يحدث من قبل، وقد بدت الجماعة خارجة عن السيطرة عندما فرت قوات الأمن من الموصل العراقية في يونيو ٢٠١٤ في مواجهة هجوم كبير للسماح لداعش بالسيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي".

وأشار أنه " كان من الصعب التخيل ان يتم القضاء على سيطرة تنظيم داعش بسنوات معدودة لكن العراق نجح في هزيمة داعش في ثلاث سنوات فقط ، رغم أن التاريخ لم يكن في الجانب العراقي، إذ كانت الحملات ضد الجماعات الإرهابية الأخرى التي تسيطر على الأراضي (تاريخيا) طويلة الأمد وطبيعتها غير ناجحة في كثير من الأحيان".

وتطرق الى تجربته في العراق قائلا" كان لدي مشاهدة الصف الأول للقتال في العراق عندما زرت البلاد في عام ٢٠١٦. بدأت رحلتي عبر العراق كجزء من وفد إعلامي في مدينة النجف الجنوبية ، حيث زرعت بذور القتال العراقي، حين افتى رجل الدين آية الله السيد علي السيستاني العراقيين في يونيو ٢٠١٤ من مقره في النجف فأصدر فتوى تدعو العراقيين القادرين على القتال إلى مقاومة داعش.

وبيّن في مقاله أن الفتوى" استقطبت آلاف المتطوعين الذين لعبوا دورًا رئيسيًا في هزيمة داعش. أعطت الفتوى المقاومة المناهضة لداعش شرعية كانت في أمس الحاجة إليها في غياب قيادة سياسية ذات مصداقية".

وذكر أن " دعوة السيستاني للعمل التطوعي كانت واضحة في تفاعلاتنا مع المتطوعين وزياراتنا إلى معسكرات قوة المتطوعين المناهضة لداعش. وسعي الحشد الشعبي إلى التجنيد الفعال ."

وألمح الى ما ذكره مركز كارنيغي عن الفتوى قائلا " في تشرين

How Sistani Fatwa Helped Iraq Achieve Rare Anti-Terror Feat

MyPluralist | Islam, Middle East | February 2, 2023 | 9 Minutes

Cleric Ayatollah Ali al Sistani rallied the demoralised Iraqis in June 2014 by issuing a fatwa calling on all able-bodied to resist ISIS when the terror group controlled 40% of Iraq

الثاني (نوفمبر) ٢٠١٥ ، أشار مركز كارنيغي للشرق الأوسط إلى أن نجاحات العراق ضد داعش تُعزى إلى حد كبير إلى فتوى السيستاني. واستشهدت بمصادر مطلعة في بغداد لتقدير أن حوالي ٨٠٪ من الرجال في سن القتال سجلوا أسماءهم من المحافظات التي كان يسيطر عليها"، مبينا اقرار" كارنيجي بالدور الحاسم للحشد في المقاومة ضد داعش حتى في الوقت الذي تحدى فيه `` احتكار الدولة للقوة ". وكيف لعب المتطوعون دورًا مهمًا في استعادة مناطق مثل الرمادي وانتزاع السيطرة على طريق الموصل – الرقة الذي خنق موارد داعش المالية وأعاق صادراتها النفطية شريان الحياة".

وتطرق الكاتب بعدها الى نتائج الفتوى فقال" يبدو أن هناك احتفالًا في كل مكان ببطولة المقاتلين المناهضين لداعش. وقد انتشرت صور الأبطال الذين سقطوا في الساحات العامة والطرق السريعة والأسواق والأضرحة في المدن العراقية الكبرى النجف وكربلاء وبغداد، وتم الاحتفال بالأبطال مناهضي تنظيم داعش في وسائل الإعلام. ونقلت الشاشات العملاقة صورًا من ساحات القتال لإبقاء روح المقاومة حية ، والتي أصر العراقيون على أنها معركة موحدة وبالتالي ناجحة من أجل وجودهم."

وقد عرج الكاتب الى ذكر حادثة في التاريخ قائلا" كان للإمام علي أهمية رمزية كبيرة في محاربة الخوارج في العصر الحديث والذين قاتلهم سحقهم عندما تمردوا، حيث شن الخوارج هجمات عسكرية دورية ضد المسلمين حتى اغتالوا علي بن ابي طالب عام ٦٦١ م قبل أن يهزموا، وتوقفوا عن كونهم تهديدًا في القرن الثامن".

واستطرد بعدها الى واقعة الطف قائلا أن " رجال الدين الشيعة شبهوا داعش بالخوارج وقتلة ابن علي ، الحسين ، وأفراد عائلته في كربلاء لمقاومتهم يزيد ، الحاكم الظالم حيث ينعى الشيعة كل عام حتى يومنا هذا مقتل الحسين وعائلته في شهر محرم الإسلامي.

وأضاف أن" رجال الدين ربطوا القتال ضد داعش ببقاء الإسلام الحقيقي الذي بذل الحسين حياته من أجله. وقد أعطى هذا للجهاد المناهض لداعش إحساسًا أكبر بالهدف، حيث شوهد الأبطال الذين سقطوا في الحرب على داعش على أنهم يجسدون استمرار نضال الحسين".

كما تطرق الكاتب الى لقائه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وذكر أن" الشيخ عبد المهدي الكربلائي ، ممثل السيستاني في كربلاء ، شرح لنا كيف كان العراقيون يقاتلون الجهاد الحقيقي ضد داعش. وأشار إلى فتوى السيستاني وقال إنها صدرت للدفاع عن البلاد ضد الهمجية العشوائية".

في رحاب الضامن

يذكر صاحب تحف العقول في صفحة (٤٤٩)، قول الإمام الرضا (عليه السلام): «أحسن الظن بالله، فإنّ من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه»، وهنا يحدّثك الرؤوف (عليه السلام) عن حسن الظن بالله، وهو من الأمور التي لها آثار طيبة تُجنى ثمارها في الدنيا والآخرة، فمن خلاله تستقيم حياة الإنسان وتكون علاقته مع ربه قوية، وفي المقابل فإنّ سوء الظن يورث اليأس من رحمة الله فلا تستقيم معه حياة الإنسان بصورة سليمة.

صيادٌ فقيرٌ يعمل في البحر من أجل إعالة أسرته، فيخرج في كل يوم بشبكته محسنًا ظنه بالله تعالى، فهو الرزّاق الذي يرزق من يشاء بغيرِ حساب، وفي أحد الأيام علقت صدفة بشبكته، وكلما حاول التخلص منها مرارًا بقيت ملتصقةً فيها، في النهاية أخذها معه إلى المنزل وفتحها، وإذا به يجد لؤلؤة كبيرة الحجم، فشكر الله تعالى ثم أخذها وباعها، حيث أصبح غنيًا بفضل الله بعد سنواتٍ من الفقر المدقع..

بقلم: افتخار الصفار

وخزة..

يقول صاحب مروج الذهب (٢٥٢/ ٤): "كانَ من عادة العربيَّة ألا تنوِّمَ ولدَها وهو يبكِي، خوفا أن يسري الهمُّ في جسمه، ويدب في عُروقه، ولكنَّها كانت تنَازَعه وتُضاحِكه حتى ينَام وهو فَرِحٌ مَسرور، فينمو جَسده ويصفو لونُه ودمُه، ويُشفَ عقلُه".

وقف بين يدي خالق كل شيء مؤديا صلاته واثقا أن ربَّه قاسم له كل خير ومهيأ له رزقه..

الرحمة

إن قيمة الرحمة والرفق والشفقة والعطف من القيم الفضلى الّتي حَثَّ عليها الإسلام، وأمر أتباعه بالتحلي بها، والعمل بمقتضاها.. ونحن في الشهر الفضيل يجدر بنا التقيد برسالة الإسلام رسالة الرحمة في مصدرها ومنهاجها وتشريعاتها وأحكامها، فقد وصف الله تعالى نفسه بالرحمة في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

باب الجنة

باسم من جعل القلوب تحن إليه، وأعطى اسمه لذة الأمان، وجاعل أيام إشراقه أعظم امتزاج بين البسمة والدمعة..

يا من بلغ أقصى مراتب الرفعة، يا ارتواءً للعطشى أفئدتهم، ويا ملاذًا للمتعبة أرواحهم، يا عظيماً فوق الأفكار، ويا سراً من الأسرار أودعه الجبار عند بضعة المختار، يا هبة الله للخلائق، يا سبط الأمين الصادق، يا أرحم من كل رحيم، يا أخ المجتبى الكريم..

يا رحمة الله الواسعة، يا بن من رفع كفه النبي في غدير خم للمبايعة، يا روح زينب الحوراء، يا سيد الشهداء، يا جد القائم المنتظر وأب الأئمة الغرر، ومن له أخ كفلقة القمر!..

إليك من محبيك سلام محفوف باشتياق، ومنه قلوبهم في احتراق وغاية مناهم والآمال، أن يكتب لهم بك وصال فتحنن عليهم بلقياك، والسلام عليك حبيبي يا حسين ورحمة الله وبركاته!.

خيمة وطن

في تصريح له ذكر السيد أحمد الصافي خلال مهرجان عين الحياة السنوي الأول في مسجد السهلة المعظّم: "أن من الحقائق التي يجب تسجيلها أنّ النجف هي من تصدّت لداعش، فالطريق كان مسدوداً إلّا من باب الفتوى، فكانت مفتاحاً للنصر واستعادة المدن العراقية ودحر العصابات الإرهابية، في الوقت الذي كان يردّد فيه البعض أن الانتصار يحتاج (٣٠) عاماً..".

في الانتظار

حيدر السلامي

ما أولهني إليك!

كفراشة أحوم حول نورك الزاهر، ونار شوقك المقدسة، أطوف بك، أتوسد حلم عودتك على مدار الوقت، لا أرى سواك في آمال الحائرين.

برايتك يستظل شتاتي، باسمك أستهل حياتي، وبه استقبل نهاياتي، بحبك لا أعرف المستحيل وأتوضأ بصبرك الجميل.

صمتك اللامتناهي يلهمني الحكمة والنقاء، صوتك يمنحني القدرة على البقاء وعدم الانحناء.

اشتياقي إليك ظل ممدود، لا يعرف الحدود، ولا تستوعبه لغة أرضية، ولا تفيه حقه أية أبجدية، لا تترجمه أي حروف.. لا تعزفه الطبيعة بأنهارها وشلالاتها وعيونها الهادرة.

ألقاك في الأسحار أبيض المحيّا، عليك رداء الهيبة والبهاء، يلقي السناء على منظرك صفاءه، ويخلع الندى على يديك براءته، ويستمطر منك الوفاء سحابته.

تباشير فجرك تطرق أبوابنا، تفرق على وجوهنا البسمات، تسقي أرواحنا رفضاً لليأس، تروي قلوبنا بالرجاء.

فارعة شجرة عطفك لمحبيك، وارفة محبتك لمنتظريك، يانعة مودتك لعارفيك، مورقة عطاياك لناصريك.

تلك أياديك بيضاء لكل الوجود، وإشراقة وجهك تغمر باللطف كل المستضعفين في الأرض، فجد عليّ- سيدي- بنظرة رحيمة تخرجني من أتون الذنب إلى برد العفو.

إمساكية شهر رمضان

لمدينة كربلاء المقدسة وضواحيها (1444 هـ 2023م)

الأيام	رمضان	اذار نيسان	الامساك	صلاة الفجر	الشروق	أذان الظهر	أذان المغرب	منتصف الليل
الخميس		23	٤:٣٢	٤:٤٢	٦:٠٥	١٢:١٠	٦:٣٢	١١:٢٩
الجمعة		24	٤:٣١	٤:٤١	٦:٠٤	١٢:١٠	٦:٣٣	١١:٢٩
السبت		25	٤:٢٩	٤:٣٩	٦:٠٢	١٢:١٠	٦:٣٣	١١:٢٨
الأحد		26	٤:٢٨	٤:٣٨	٦:٠١	١٢:٠٩	٦:٣٤	١١:٢٨
الاثنين		27	٤:٢٦	٤:٣٦	٦:٠٠	١٢:٠٩	٦:٣٥	١١:٢٨
الثلاثاء		28	٤:٢٥	٤:٣٥	٥:٥٨	١٢:٠٩	٦:٣٦	١١:٢٨
الاربعاء		29	٤:٢٤	٤:٣٤	٥:٥٧	١٢:٠٨	٦:٣٦	١١:٢٧
الخميس		30	٤:٢٢	٤:٣٢	٥:٥٦	١٢:٠٨	٦:٣٧	١١:٢٧
الجمعة		31	٤:٢١	٤:٣١	٥:٥٤	١٢:٠٨	٦:٣٨	١١:٢٧
السبت		1	٤:١٩	٤:٢٩	٥:٥٢	١٢:٠٨	٦:٣٩	١١:٢٦
الأحد		2	٤:١٨	٤:٢٨	٥:٥١	١٢:٠٧	٦:٤٠	١١:٢٦
الاثنين		3	٤:١٧	٤:٢٧	٥:٥٠	١٢:٠٧	٦:٤١	١١:٢٦
الثلاثاء		4	٤:١٥	٤:٢٥	٥:٤٩	١٢:٠٧	٦:٤١	١١:٢٥
الاربعاء		5	٤:١٤	٤:٢٤	٥:٤٧	١٢:٠٦	٦:٤٢	١١:٢٥
الخميس		6	٤:١٢	٤:٢٢	٥:٤٦	١٢:٠٦	٦:٤٣	١١:٢٤
الجمعة		7	٤:١١	٤:٢١	٥:٤٥	١٢:٠٦	٦:٤٣	١١:٢٤
السبت		8	٤:٠٩	٤:١٩	٥:٤٤	١٢:٠٦	٦:٤٤	١١:٢٣
الأحد		9	٤:٠٨	٤:١٨	٥:٤٢	١٢:٠٥	٦:٤٥	١١:٢٣
الاثنين		10	٤:٠٧	٤:١٧	٥:٤١	١٢:٠٥	٦:٤٦	١١:٢٣
الثلاثاء		11	٤:٠٥	٤:١٥	٥:٤٠	١٢:٠٥	٦:٤٦	١١:٢٢
الاربعاء		12	٤:٠٤	٤:١٤	٥:٣٩	١٢:٠٤	٦:٤٧	١١:٢٢
الخميس		13	٤:٠٢	٤:١٢	٥:٣٧	١٢:٠٤	٦:٤٨	١١:٢١
الجمعة		14	٤:٠١	٤:١١	٥:٣٦	١٢:٠٤	٦:٤٨	١١:٢١
السبت		15	٤:٠٠	٤:١٠	٥:٣٥	١٢:٠٤	٦:٤٩	١١:٢١
الأحد		16	٣:٥٨	٣:٠٨	٥:٣٤	١٢:٠٣	٦:٥٠	١١:٢٠
الاثنين		17	٣:٥٧	٣:٠٧	٥:٣٣	١٢:٠٣	٦:٥١	١١:٢٠
الثلاثاء		18	٣:٥٥	٣:٠٥	٥:٣٢	١٢:٠٣	٦:٥١	١١:٢٠
الاربعاء		19	٣:٥٤	٣:٠٤	٥:٣٠	١٢:٠٣	٦:٥٢	١١:٢٠
الخميس		20	٣:٥٣	٣:٠٣	٥:٢٩	١٢:٠٣	٦:٥٣	١١:١٩
الجمعة		21	٣:٥١	٣:٠١	٥:٢٨	١٢:٠٢	٦:٥٣	١١:١٩

ملاحظات: ينبغي للصائمين الكرام مراعاة الاحتياط بالإمساك في الوقت المحدّد له.

– يتوقّع أن يكون هلال شهر رمضان المبارك في مساء يوم الأربعاء (٢٩ شعبان ١٤٤٤ هـ) الموافق لـ (٢٢ آذار ٢٠٢٣) في أفق مدينة كربلاء المقدسة عند غروب الشمس في الساعة (٦:١٦) بارتفاع عن الأفق (١٠ درجات) و(٩ دقائق)، ويبقى بعد الغروب (٥١ دقيقة)، وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس إلى أكبر قطر يبلغه القرص (٠٨ , ١٪) وفي هذه الحالة يُتوقّع أن يُرى الهلال بالعين المجرّدة.

مجلة الأحرار

تجدونا على: @ALAHRAR